

# الوفد الوطني وكبير مستشاري الخارجية الإيرانية يبحثون المستجدات في اليمن

استشهاد وإصابة ٤ مواطنين بينهم طفل بعنقوديات العدوان في محافظتي الحديدة ومأرب

الصحة تؤكد تنصل الأمم المتحدة عن واجبها تجاه مرضى الفشل الكلوي

مرحلة توزيع الحقبة المهنية  
وبدء التمويل  
بإجمالي 600 مليون ريال

الزكاة  
zakatyemen4

مشروع  
التمكين الاقتصادي  
بناء و تمكين



12 صفحة  
100 ريالاً

السبت  
11 فبراير 2023م  
20 رجب 1444هـ  
العدد (1586)

# المنسجمة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

وقفات عقب صلاة الجمعة لإحياء ذكرى خروج المارينز الأمريكي من صنعاء  
مشاركون في الوقفات: الأمريكي كان يسيطر على القرار ويفذي الصراعات الداخلية  
بيان الوقفات: الانتصار التاريخي بخروج قوات المارينز يأتي بفضل الله وحنكة السيد القائد

صنعاء تكثف العمل لإعادة نشاط الاستيراد عبر ميناء الحديدة

دعوات متواصلة للتجار للاستفادة من التسهيلات

التي أعلنها المجلس السياسي الأعلى

جاهزية فنية وتشغيلية لاستقبال السفن

التجارية وسفن الحاويات وفق المواصفات الدولية

الاستيراد عبر الميناء يعتبر الحل الأمثل لتجنب

تدابير قرار رفع الدولار الجمركي

محاولة العدوان لإعاقة نشاط الميناء قد تؤدي إلى انفجار الوضع

# نحو كسر الحصار

10+  
مليون  
مشترك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

4G  
LTE



78  
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

# مخلفات العدوان تؤدي بحياة 3 مواطنين وتصيب آخر بينهم طفل في الحديدية ومأرب

استشهد طفل 11 سنة من أبناء مديرية رحبة محافظة مأرب إثر إصابته بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الغارات الجوية، أثناء رعي الأغنام.  
وكان مركز التعامل مع الأنغام قد سجّل خلال الفترة الماضية سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، في ظل تعنت دول العدوان وعدم سماحها بإدخال أجهزة نزع الأنغام لتطهير المناطق الملوثة من القنابل العنقودية والأنغام في اليمن، وسط صمت أممي مخجل ومعيب.

محافظة الحديدية ومأرب جراء تعرضهم لتلك المخلفات المتفجرة.  
وأوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الأنغام، في بيان، أمس الأول الخميس، أنه وثّق استشهاد امرأة وإصابة مواطن آخر جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان في مديرية الحالي، بينما استشهد مواطن جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الغارات الجوية في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدية.  
وأكد مركز التعامل مع الأنغام في بيانه،

## الحسبة : صنعاء

باتت مخلفات تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من الأنغام والمتفجرات والقنابل العنقودية، كابوساً يورث حياة المدنيين في اليمن، حيث إن أعداد الضحايا تزداد بشكل يومي في عموم المحافظات الملوثة غالبيتهم من النساء والأطفال. وفي جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم تحالف العدوان، استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخر بينهم طفل في



فيما الدكتور جحاف يؤكّد اقتراب نفاذ المخزون بشكل كلي لدى مراكز الغسيل..

## الصحة: الأمم المتحدة تتخلّى عن دورها الإنساني والأخلاقي تجاه مرضى الفشل الكلوي



الغسيل الكلوي إلا القليل، وقد لا يمكن من الصمود إلا إلى شهر مارس القادم فقط.  
وأضاف الدكتور جحاف أنه إذا لم تتلق وزارة الصحة أية كمية إسعافية خلال فبراير الحالي، فهناك كارثة إنسانية حقيقية تنتظر الآلاف من مرضى الفشل الكلوي في اليمن.

لقطاع الطب العلاجي الدكتور علي جحاف، أن تواصل الوزارة مع المنظمة العالمية لم يقتصر على المحادثات الرسمية وإنما تم عقد اجتماعات في نوفمبر مع كّل المنظمات في اليمن لتذكيرهم بأهميّة توفير أدوية ومحاليل الغسيل الكلوي، مبيّناً أنه لا يوجد لدى الوزارة من المخزون في مراكز

## الحسبة : صنعاء

عبرت وزارة الصحة العامة والسكان، عن مخاوفها تجاه مرضى الفشل الكلوي في اليمن، بعد تنصل الأمم المتحدة ومنظماتها عن أداء واجبها الإنساني والأخلاقي في إنقاذ حياة الآلاف منهم. وكشفت مذكرة رسمية وجهتها وزارة الصحة في العاصمة صنعاء، إلى منظمة الصحة العالمية، تنصل المنظمة الأممية عن مسؤوليتها تجاه مرضى الفشل الكلوي بعد عام من تلك المطالبات بشأن توفير احتياجات المرضى الطبية بشكل عاجل. وبينت المذكرة طلب منظمة الصحة العالمية من وزارة الصحة بصنعاء، البحث عن تمويل محلي، بعد عام من الانتظار ونفاذ مخزون مراكز الغسيل الكلوي، الأمر الذي دفع الأخيرة إلى إصدار خطاب تعقيبي إلى الصحة العالمية عبرت فيه عن صدمتها من رد المنظمة الأممية، واصفاً توقيت الرد بالمتأخر والمتنصل عن المسؤولية تجاه مرضى الفشل الكلوي، على الرغم من معرفتها أن اليمن بلد يعيش تحت الحصار منذ سنوات طويلة ولا توجد لديه أية موارد مالية لمواجهة كارثة نفاذ مخزون أدوية ومحاليل الفشل الكلوي.  
من جانبه وأوضح وكيل وزارة الصحة العامة

## قحيم: الخسائر المادية التي تعرض لها مطار الحديدية تقدر بـ 800 مليون دولار



## الحسبة : الحديدية

سلط محافظ محافظة الحديدية محمد عياش قحيم، الضوء على الخسائر المادية الفادحة التي تعرض لها مطار الحديدية الدولي، جراء القصف المباشر من قبل طيران تحالف العدوان طيلة 8 سنوات.

وقال المحافظ قحيم في تصريح خاص لقناة المسيرة: إن مطار الحديدية الدولي تعرض للتدمير بشكل كلي، حيث تقدر الخسائر المادية التي تعرض لها المطار بـ 800 مليون دولار. وأضاف محافظ الحديدية أن مطار الحديدية الدولي كان يخدم أكثر من 8 محافظات يمنية، مبيّناً أن تدميره من قبل دول العدوان تسبب في معاناة الملايين.

فيما انفجار عنيف هز معسكراً لـ«الانتقالي» في الشيخ عثمان:

## الاحتلال السعودي يبسط سيطرته على عدن بعد إحلال «مرتزقة جدد» وطرد أدوات الإمارات



وأشارت المصادر إلى أن المرتزقة الجدد المسماة «درع الوطن» تسلمت السيطرة على قصر معاشيق، بالإضافة إلى مطار عدن وعدد من المعسكرات التي تم دحر مرتزقة الإمارات منها، لافتة إلى أنه من المقرر أن يتم خلال الساعات القادمة طرد ميليشيا الانتقالي وما يسمى الحزام الأمني إلى خارج عدن. وفي السياق هز انفجار عنيف، فجر أمس الجمعة، عدن المحتلة تزامناً مع انتشار ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» الممولة من الاحتلال السعودي، في عموم مناطق ومديريات المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن المرتزقة الجدد المسماة «درع الوطن» تسلمت السيطرة على قصر معاشيق، بالإضافة إلى مطار عدن وعدد من المعسكرات التي تم دحر مرتزقة الإمارات منها، لافتة إلى أنه من المقرر أن يتم خلال الساعات القادمة طرد ميليشيا الانتقالي وما يسمى الحزام الأمني إلى خارج عدن. وفي السياق هز انفجار عنيف، فجر أمس الجمعة، عدن المحتلة تزامناً مع انتشار ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» الممولة من الاحتلال السعودي، في عموم مناطق ومديريات المدينة.

## الحسبة : متابعات

وصل إلى مدينة عدن المحتلة وفد عسكري واستخباراتي سعودي وذلك في إطار تعزيز وتثبيت مرتزقتهم الجدد الذين تم تجنيدهم مؤخراً ضمن ما يسمى ألية «درع الوطن» لإحلالها بديلاً عن ميليشيا ما يسمى الانتقالي في المحافظات والمناطق المحتلة بعد انتهاء دورها والاستغناء عن خدماتها بشكل مهين تكشف عن النهاية الحقيقية للخونة والعلماء المواليين لتحالف العدوان.  
وبحسب مصادر إعلامية، فقد وصل إلى عدن المحتلة خلال الساعات الماضية وفد عسكري واستخباراتي سعودي برئاسة المدعو حامد محمد الغامدي، حيث التقى الوفد القادم من الرياض فور وصوله بمتحل صفة وزير دفاع حكومة المرتزقة محسن الداعي.

وبينت المصادر أن اللقاء تمخض عن اتفاق سعودي مع متحل صفة وزير دفاع المرتزقة، يعطي الاحتلال السعودي الإشراف على نشر ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» في مدينة عدن المحتلة، كبديلة عن ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، الأمر الذي يؤكّد مساعي الاحتلال السعودي في تعزيز سيطرته ويسيطر نفوذه داخل عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة.

## الحسبة : متابعات

ذكرت مصادر إعلامية في محافظة المهرة، أمس الجمعة، أن قوات الاحتلال السعودي استقدمت، أمس الأول الخميس، إلى منفذ شحن الحدودي مع سلطنة عمان، دفعة جديدة من القوات البريطانية والأمريكية.

## استقدامات عسكرية أمريكية بريطانية متواصلة على منفذ شحن الحدودي

تكثيف بسط النفوذ على المنفذ بقوات جديدة أمريكية بريطانية، بحملة إعلامية الشهر المنصرم، وبث مزاعم كاذبه حول ضبط أسلحة وطائرات مسيرة في منفذ شحن الذي يعد أهم شريان للحياة في اليمن بعد أن تعرضت المنافذ البرية والبحرية والجوية للتدمير والحصار على مدى 8 سنوات متواصلة.

وأوضحت المصادر أن ضابطين من ما يسمى «الأسطول الخامس» وصلا برفقة ضابط استخبارات بريطاني إلى منفذ شحن الحدودي، لتعزيز نفوذ قوات الاحتلال البريطاني والأمريكي على المحافظة ومينائها الاستراتيجي تحت يافطة قوات تحالف العدوان السعودي الإماراتي. وبينت المصادر أن تحالف العدوان استبق

## حكومة المرتزقة تسعى لإكمال بيع ميناء قشن الاستراتيجي للاحتلال الإماراتي بـ 46 مليون دولار

## الحسبة : متابعات

أكدت مصادر إعلامية، أمس الجمعة، أن حكومة المرتزقة ارتكبت الخيانة العظمى الذي يستوجب محاكمتها على وجه السرعة، بعد أن فرطت بسيادة البلد منذ ثمان سنوات، وأقدمت مؤخراً على بيع ميناء قشن الاستراتيجي بمحافظة المهرة لشركة وهمية تابعة للاحتلال الإماراتي. وافتتحت المصادر إلى أن المبلغ الزهيد الذي تقاضاه المسؤولون المرتزقة في حكومة الفنادق مقابل بيع ميناء قشن بالمهرة للاحتلال الإماراتي لا يتعدى الـ 46 مليون دولار - وهذا المبلغ يقل كثيراً عما ينهيه المرتزق معين عبدالله ونجده حسام شهرياً، مشيرين إلى أن الشهر الماضي نهب نجل المرتزق رشاد العلمي مبلغاً يقدر بـ 10 ملايين دولار من شركة النفط بحدن، بتوجيهات من والده.

إلى ذلك عبر الآلاف من الناشطين والمواطنين في محافظة المهرة عن رفضهم الشديد للصفقة المشبوهة التي أبرمتها حكومة المرتزقة مع الاحتلال الإماراتي، بشأن تأجير ميناء قشن للأخير لمدة 50 عاماً بثمن بخس وبرايم معدودة. وأوضح الناشطون أن إيرادات منفذ شحن الحدودي مع سلطنة عمان يصل إلى 32 مليون دولار في الشهر الواحد، بينما العملاء والمرتزقة قاموا بتأجير وبيع ميناء قشن الاستراتيجي للإمارات بـ 46 مليون دولار، داعين إلى محاكمة حكومة المرتزقة جراء هذه الصفقات المشبوهة وبيع ثروات وموارد اليمن والتفريط بالسيادة الوطنية.

■ دعوات مُستمرّة للتجار للاستفادة من التسهيلات التي أعلنها المجلس السياسي الأعلى  
■ قرار رفع سعر الدولار الجمركي يبرز ضرورة رفع الحصار عن الميناء

## صنعاء تكثف العمل لإعادة نشاط الاستيراد عبر ميناء الحديدة:

# نحو كسر الحصار



الحسبة : خاص

برز الحديث عن ميناء الحديدة على واجهة المشهد بشكل ملفتٍ خلال الفترة الماضية، مع تصاعد نشاط السلطة الوطنية ودعواتها لإعادة استيراد السلع والبضائع عبر الميناء الذي يفرض عليه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي حصاراً مشدداً منذ بدء الحرب، وتوازياً مع إصرار حكومة المرتزقة على تمرير قرار رفع سعر صرف الدولار الجمركي الذي سيؤدي إلى تداعيات كارثية يعتبر ميناء الحديدة هو السبيل الوحيد لتفاديها، الأمر الذي يجدد التأكيد على ضرورة رفع الحصار بشكل عاجل، وضرورة استجابة

التجار لدعوات صنعاء. قبل أيام قليلة، تحدث محافظ محافظة الحديدة محمد عياش قحيم، عن إمكانية دخول سفن تجارية تحمل بعض مواد البناء عبر ميناء الحديدة خلال الفترة القادمة، الأمر الذي اعتبره مراقبون مؤشراً على استجابة بعض التجار لدعوات صنعاء المكثفة لإعادة استيراد السلع والبضائع عبر الميناء؛ من أجل مواجهة إصرار العدو على تمرير قرار رفع سعر الدولار الجمركي.

ويعتبر هذا التطور في حال حدوثه مؤشراً أيضاً على وفاء صنعاء بوعودها للتجار فيما يخص تقديم التسهيلات المطلوبة لإتمام عمليات الاستيراد، وهو الأمر الذي يشجع بقية التجار على تحويل نشاطهم نحو ميناء الحديدة بدلاً من ميناء عدن الخاضع لإجراءات حكومة المرتزقة التعسفية.

ويأتي ذلك ضمن خطوات مكثفة تقوم بها صنعاء لتوجيه نشاط الاستيراد نحو ميناء الحديدة، حيث كانت وزارة الصحة قد عقدت الأسبوع الماضي اجتماعاً ناقشت فيه استيراد الأدوية عبر الميناء، ووعدت بالعمل على التنسيق مع الجهات المختصة لحل كل الإشكاليات؛ من أجل إنجاح هذا المسعى بما في ذلك الإشكاليات المتعلقة بشركات الملاحة.

وفي الوقت نفسه أعلن نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر عن جاهزية الفنية والتشغيلية لاستقبال السفن التجارية وسفن الحاويات، وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية. وتساعدت الدعوات لإعادة استيراد السلع والبضائع عبر ميناء الحديدة بشكل ملفت بعد

إقرار حكومة المرتزقة قرار رفع سعر صرف الدولار الجمركي الذي قوبل بمعارضة شعبية ورسمية شديدة، ورفض واسع من جانب القطاع التجاري؛ لأنه سيؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار السلع والبضائع والوقود وتكاليف النقل، الأمر الذي سيضاعف الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يشهدها البلد والتي تعتبر الأسوأ على مستوى العالم.

ويعتبر تحويل نشاط الاستيراد باتجاه ميناء الحديدة بدلاً من ميناء عدن الحل الأمثل لتجنب تداعيات ذلك القرار الكارثي، في ظل إصرار حكومة المرتزقة بدعم أمريكي بريطاني على تمرير القرار وتنفيذه، خصوصاً وأن صنعاء قد أعلنت في المقابل عن تخفيض سعر صرف الدولار الجمركي للسلع والبضائع المستوردة عبر ميناء الحديدة.

لكن العائق الأبرز أمام عودة نشاط الاستيراد عبر الميناء هو الحصار الإجرامي الذي يفرضه تحالف العدوان على الميناء، وهو الأمر الذي يستوجب توجيه ضغوط متزايدة على تحالف العدوان لرفع الحصار.

تشجع التجار على التوجه نحو ميناء الحديدة قد يشكل جزءاً كبيراً من ذلك الضغط، خصوصاً وأن صنعاء لن تقف مكتوفة اليدين أمام تعنت العدو في هذا السياق، الأمر الذي سيدفعه نحو مراجعة حساباته بكل تأكيد، أو إلغاء قرار رفع سعر الدولار الجمركي على

الأمم المتحدة. الماضية عن قلق كبير لدى المرتزقة من عزوف التجار عن الاستيراد عبر ميناء عدن واللجوء إلى الحديدة للاستفادة من التسهيلات ولتجنب تداعيات رفع الدولار الجمركي.

### استمرار الرفض الواسع لقرار رفع سعر الدولار الجمركي

ولا يزال قرار رفع سعر الدولار الجمركي يواجه معارضة واسعة، حيث أصدرت نقابة البلديات وعمال النظافة في عدن أواخر الأسبوع المنصرم بياناً طالبت فيه حكومة المرتزقة بالتراجع عن القرار وحذرت من أن المضي فيه ستكون له تداعيات خطيرة تمس معيشة المواطنين.

وتحدثت وسائل إعلام موالية لحكومة المرتزقة عن معارضة كبيرة للقرار من جانب القطاع الخاص التجاري في المحافظات المحتلة، حيث يخوف التجار من التداعيات الكارثية التي سوف يسببها القرار، وأبرزها ارتفاع أسعار السلع والوقود وكلفة النقل.

لكن حكومة المرتزقة -بحسب وسائل الإعلام- لا تزال متمسكة بالقرار وترفض التراجع عنه بشكل كامل؛ لأنها حريصة على تعويض غياب ما كانت تنهيه من إيرادات النفط والغاز ولو على حساب مضاعفة معاناة المواطنين.

الأقل. والواقع أن دعوات صنعاء للتجار إلى عودة استيراد البضائع والسلع عبر ميناء الحديدة تحمل دلالات ضمنية لا يمكن تجاهلها فيما يتعلق بمواجهة قيود الحصار التي يفرضها تحالف العدوان على الميناء؛ لأن الأخير لا يزال يماطل في رفع هذه القيود، وإعاقته لمحاولات إعادة نشاط الاستيراد ستضعه في مواجهة تداعيات خطيرة قد تؤدي إلى انفجار الوضع.

وبالتالي، يمكن القول إن مسار عمل صنعاء على إعادة استيراد البضائع والسلع عبر ميناء الحديدة وحث التجار على ذلك، يعتبر من مسارات كسر الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على البلد، خصوصاً وأن قرار رفع سعر الدولار الجمركي قد كشف الحاجة الملحة والعاجلة لفتح الميناء بشكل كامل، وبالتالي فإن تحالف العدوان سيضطر لمراجعة حساباته ليتفادى تصاعد مخاطر استمرار الحصار.

وقد لوحظ خلال الأيام الماضية أن حكومة المرتزقة قد أدركت بروز هذه الحاجة على المشهد، إذ سعت إلى عقد لقاءات بالقطاع الخاص «لامتناصص غضب التجار»، إزاء قرار رفع سعر الدولار الجمركي، بحسب تعبير قناة «بلقيس» الموالية للعدوان، والأهم من ذلك لمنعهم عن التوجه نحو ميناء الحديدة، حيث عبرت وسائل إعلام المرتزقة خلال الأيام

الحسبة : خاص

التقى الوفد الوطني المفاوض برئاسة ناطق أنصار الله محمد عبد السلام، الأربعاء، كبير مستشاري الخارجية الإيرانية، علي أصغر حاجي، في العاصمة العمانية مسقط. وبحث الوفد مع المسؤول الإيراني مستجدات الوضع في اليمن. ويأتي ذلك في إطار الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الوفد الوطني لتثبيت حقوق الشعب اليمني وتنفيذ مطالبه العادلة لتحقيق السلام



## كبير مستشاري الخارجية الإيرانية يلتقي الوفد الوطني في مسقط لبحث المستجدات في اليمن

العادل.

وكان المبعوث الأممي أعلن، الخميس، عن لقائه برئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام في مسقط، في سياق مساعي الوصول إلى اتفاق دائم.

وتتسمك صنعاء بمطالب الشعب اليمني المتمثلة بضرورة صرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات، كخطوات أساسية لتحقيق أي تقدم في مسار السلام، لكن تحالف العدوان ورعاعته يحاولون الالتفاف على هذه المطالب.

# وقفات عقب صلاة الجمعة للتذكير بخروج المارينز الأمريكي من صنعاء



أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام تلك الجرائم، مطالباً بالإفراج عنها دون قيد أو شرط. وأعرب البيان، عن خالص التعازي للشعبين السوري والتركي في ضحايا الزلزال الذي ضرب عدداً من المناطق والمدن السورية والتركية، مخلفاً آلاف الضحايا، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى سرعة تقديم المساعدات العاجلة لهما. كما أكد بيان الوقفات، أهمية العودة الصادقة إلى الله والتوبة النصوحة تجنباً للسخط والعقوبات الإلهية ومراجعة المواقف القرآني الكريم والمقدسات الإسلامية من استهداف خطير من قبل أدوات اللوبي الصهيوني ودول الغرب.

أسلحته بيده وفر من اليمن في 11 فبراير 2015م. وأكد بيان صادر عن الوقفات، أهمية التذكير بهذا اليوم والمواقف والوضعية التي سبقت ثورة 21 سبتمبر التي انتفض من خلالها أبناء الشعب اليمني ضد سطوة الوجود الأمريكي الذي كان مسيطراً على كافة المجالات في اليمن. وأشار البيان إلى أن هذا الانتصار التاريخي المتمثل بخروج قوات المارينز الأمريكي من اليمن يأتي بفضل الله وحنكة قيادة الثورة ممثلة بالسيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي والنهج القرآني الذي سار عليه. واستنكر بأشد العبارات اعتداء النظام السعودي وانتقاله للمواطنة اليمنية مروءة الصبري والحكم بسجنها عاماً كاملاً لجرد قولها بكلمة حق أمام سلطان جائر.. مؤكداً

## الحسبة : صنعاء

نظم أبناء أمانة العاصمة عقب صلاة الجمعة، أمس، ووقفات بذكرى خروج المارينز الأمريكي من صنعاء في 11 فبراير 2015م. وأكد المشاركون في الوقفات، أن الأمريكي كان خلال الفترة المسيطر على القرار في اليمن وسعى إلى تمزيق النسيج الاجتماعي للشعب اليمني وتغذية الصراعات الداخلية ونشر المخدرات والمفاسد وافتال وفجر وقتل وأجرم في صنعاء وغيرها من المحافظات اليمنية. وأشاروا إلى أن ثورة الـ 21 سبتمبر، أفضلت مشروع احتلال اليمن وأخرجت الشعب اليمني من الوصاية الخارجية واقتلعت الأيدي الأمريكية وأنهت تواجد قوات المارينز الأمريكي الذي اضطر لتكسیر وتحطيم

## إدارة توعية المرأة والهيئة النسائية تدرشن فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد



للتزود من المبادئ والقيم السامية، التي ضحى؛ من أجلها الشهيد القائد في التخرّك لمواجهة أعداء الأمة. وأكدت أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بنهج الشهيد القائد، وما حمله من أفكار وقيم ومبادئ مستمدة من القرآن الكريم، ودورها في بناء ونهضة الأمة.

## الحسبة : صنعاء

دشنت إدارة توعية المرأة بمكتب الإرشاد، أمس، فعاليات وأنشطة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه. دشنت إدارة توعية المرأة بمكتب الإرشاد بالتعاون مع الهيئة النسائية بأمانة العاصمة فعاليات وأنشطة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي. وفي التدشين أكدت مديرة إدارة توعية المرأة بمكتب الإرشاد حنان العزي، أن الشهيد تحرّك في مشروعه القرآني، الهادف إلى استنهاض الأمة الإسلامية لمواجهة قوى الاستكبار العالمي ومشاريعها التأميرية، جاء انطلاقاً من شعوره بالمسؤولية، وإدراكه لمستوى الأخطار التي تهدد بلدان وشعوب الأمة الإسلامية عامة، واليمن خاصة، مشيرة إلى أن الأحداث والعالم التي شهدتها المنطقة والعالم خلال العقد الماضي يؤكد صوابية تحرّكه والمشروع الذي جاء به. وتناولت المديرة حنان في الكلمة التي ألقته خلال التدشين، عدداً من الموجهات الثقافية والأوضاع التي

## تنمية المرأة تكرم 25 طالبة من حافظات القرآن الكريم بحوك الحديدة



عائق الأسرة والمجتمع في تعليم أبنائهم كتاب الله والدفع بهم لمراكز ومدارس حفظ القرآن الكريم، بما يكفل تخريج جيل واع متسلح بالثقافة القرآنية والإسهام في تعزيز الوعي بها. من جانبها أوضحت نائب مدير إدارة تنمية المرأة والمسؤول عن جامع السيلة زهور الشريف، أن تخريج كوكبة من حافظات لكتاب الله في فئات المصحف كاملاً و 15 جزء وعشرة أجزاء وخمسة أجزاء، يعد ثمرة للوعي بأهمية حفظ القرآن الكريم والعمل به. ولفتت إلى أن خطورة المرحلة وما تمر به الأمة من فتن تستدعي العودة الصادقة إلى كتاب الله تعالى، والتمسك بأحكامه وتعميق الارتباط به قولاً وفعلاً وتجسيد المبادئ والقيم التي حث عليها مشروع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

## الحسبة : الحديدة

كرّمت إدارة تنمية المرأة، أمس الأول، 25 طالبة من حافظات القرآن الكريم، بعد إتمامهن ختم المصحف الشريف في جامع السيلة بمديرية الحوك محافظة الحديدة. وفي حفل التكريم، باركت مديرة إدارة تنمية المرأة مريم العطاس، للطالبات نجاحهن في حفظ القرآن الكريم، مشيدة بجهود الطالبات والمعلمات واهتمامهن وحرصهن على حفظ كتاب الله. وأوضحت أن التكريم يهدف للترويج جهود التي تبذلها المعلمات والطالبات المتحقات بجامع المسيلة لحفظ القرآن الكريم. وتطرقت المديرة مريم في الكلمة التي ألقته في حفل التكريم، إلى المسؤولية الملقاة على

## بإشراف رئيس المنظومة العدلية – عضو المجلس السياسي الأعلى:

# وساطة قبلية تنجح في إنهاء قضيتي ثار في ذمار أحداها دامت لـ 20 عاماً

الذين كان لهم الدور المشرف في مواجهة العدوان، وذلك بإنهاء قضايا الثار بينهم»، مُضيفاً «اليوم انتصار على العدوان في بينون الحضارة والتاريخ، ونورخ للسلام المشرف بين أبناء المناطق، وستتحرّك الجميع لإيقاف وإنهاء بقية القضايا». ولفت محمد علي الحوثي على إلى أهمية دور المشايخ ولجان الوساطة في تقريب وجهات النظر، حاثاً الجميع على مواصلة الجهود والتعاون في حل بقية القضايا بالمديرية، والمبادرة في إسقاط العتوب والعيوب كما حصل اليوم. من جانبه، عبّر المحافظ البخيتي عن التقدير لعضو المجلس السياسي الأعلى، محمد الحوثي، على ما يبذله من جهود في حل الكثير من القضايا في المحافظة، ومديرية الحداء بصورة خاصة. وأشاد بعفو أولياء الدم، وجهود المشايخ والوجهاء، وكل من سعى وساهم في إنهاء

القضيتين، لافتاً إلى أهمية إدراك أن أكبر جريمة هي قتل النفس المحرمة، وسفك الدماء في الحروب القبلية، والثارات يتحملها الجميع أمام الله تعالى، وأكبر عمل خير هو إحياء النفس. وبين البخيتي أن كثيراً من قضايا القتل كانت نتيجة كلمة فجرت موقف، فيما كلمة طيبة تعالج مشكلة، منوهاً بدور أبناء الحداء في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان، ومواقفهم المشرفة في إنهاء النزاعات والتوجّه للتصالح والتسامح وحل القضايا المجتمعية بطرق أخوية. وحث على تعزيز التأخي والتعاون مع الجهود التي تبذل لحل القضايا المجتمعية في الحداء وكافة المديرية. بدورهم، أشاد الحاضرون بعفو أولياء الدم، وجهود الساعين في إصلاح ذات البين وحل القضيتين، الذي يجسد قيم التسامح وأصالة القبيلة اليمنية.



سعى وساهم في تقريب وجهات النظر وحل القضية من مشايخ ووجهات وشخصيات اجتماعية. وقال: «نقف اليوم إجلالاً واحتراماً لأبناء النصلة والفقهاء وعنبل والسيافل،

والصفح والتسامح، والتصالح، معلنة بذلك إنهاء الخلاف، وطي صفحة الماضي. وأشاد عضو المجلس السياسي الأعلى، بمواقف أولياء الدم في العفو إرضاء لله تعالى، متمناً جهود لجنة الوساطة وكل من

## الحسبة : متابعات

المسيرة | ذمار: نجحت جهود قبيلة أشراف عليها عضو المجلس السياسي الأعلى، رئيس المنظومة العدلية العليا، محمد علي الحوثي، أمس الأول، في إنهاء قضيتي قتل في مديرية الحداء بمحافظة ذمار. وفي اللقاء القبلي المنبثق عن جهود لجنة الوساطة، وبحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، ومحافظ محافظة ذمار محمد البخيتي، وعضو مجلس الشورى صالح بينون، ومدير أمن المحافظة العميد أحمد الشرفي، وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية، تم عقد الصلح القبلي بين أهالي الفقهاء والنصلة من جهة، وبين عنبل والسيافل من جهة ثانية، حيث تبادل الطرفان عبارات العفو

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء -

## خطابات القائد «شرار» أحرق الستار منذ البداية..

## اكتمال حلقة «المعتدين المطبوعين» يكشف حقيقة عدوانهم ومؤامرات رعاتهم

## «كيان العدوان» عريان!

الحسبة : محمد يحيى السياني

مرّت ثمان سنوات على شن دول التحالف الوحشي عدوانها وحصارها على الشعب اليمني والذي كان بقرار وإرادة وإدارة أمريكية إسرائيلية بريطانية وبأدوات تنفيذية إقليمية عميلة على رأسها النظام السعودي والإماراتي ومن أيدهم وتحالف معهم وساندهم كالنظام السوداني والبحريني والأردني والمصري والمغربي وغيرهم.

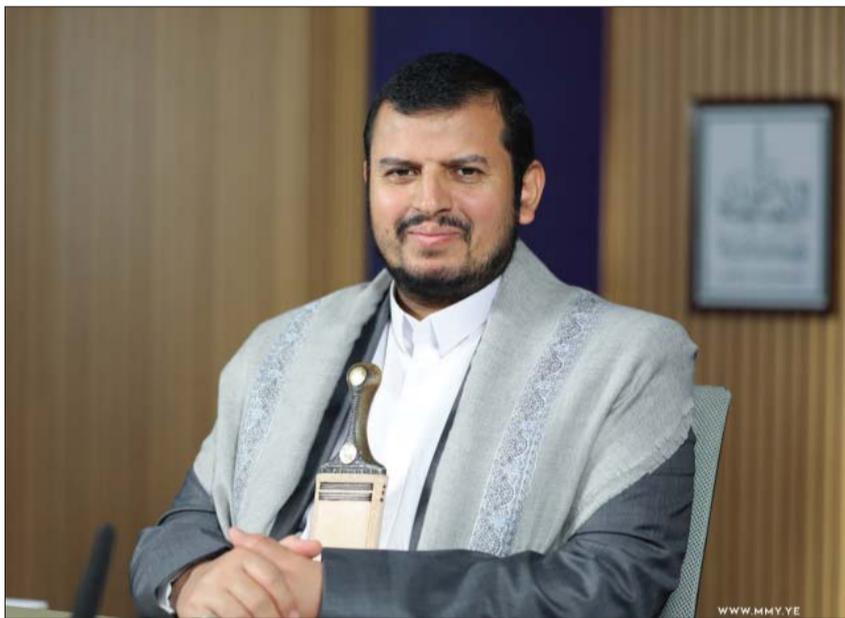
ومن خلال مراحل العدوان وعبر سنواته تجلت الكثير من الحقائق وانضحت الكثير من الصور التي كانت واضحة منذ البداية إلا أنها في نظر البعض المتعامي والمتردد، ظلت طي ضبابية الغموض وتحت هالة التضليل السياسي والإعلامي لتحالف العدوان والتي حملت عناوين زائفة ومضللة لتحقيق أهدافها الخبيثة وأجنداتها المرسومة سلفاً للسيطرة على اليمن واحتلاله ووضع اليد الأمريكية والإسرائيلية على المواقع الاستراتيجية بحراً عبر الممرات البحرية (باب المندب والجزر الاستراتيجية كجزيرة ميون «بريم» وسقطري)، وبرياً في المحافظات الجنوبية والشرقية التي تحتوي على منابع النفط والثروات المعدنية التي هي كفيّة لجعل اليمن في مصاف الدول الكبرى اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً.

## خطابات القائد.. مرآة عكست المؤامرات منذ بواكيرها

ومما لا شك فيه أن الهدف الحقيقي لشن العدوان على اليمن قد ظهر اليوم جلياً وبيات واضحاً ومعلناً يتجسد عملياً على الأرض والواقع عبر التوضيح العسكري الأمريكي والبريطاني المشوب، وعبر المخاضات التي أفرزت بعد معارك طويلة وشرسة شنها تحالف العدوان في ظل مواجهة ملحمية تولت مهمتها القوى الحرة المقاومة للاحتلال الأمريكي الصهيوني على اليمن المتمثلة في قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية، وقد أصبح اليوم المشهد مكملاً بعد سقوط الأتعة وتجليات واقع الأحداث وخفايا المؤامرة.

ومن خلال تتبع الأحداث وبيدات المؤامرة والعدوان على اليمن، فإن ما طفي وظهر وتجلي من حقائق فندت أذاعات وزيف عناوين وأهداف شن العدوان على اليمن وشعبه، كان قد كشفها وفضحها وحذر منها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي مع البدايات الأولى لشن العدوان، وعبر كُله المراحل والتي تجلت في خطابه وكلماته ومحاضراته التي وجهها للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية والعالم، ففي خطابه التاريخي في الذكرى الأولى لليوم الوطني للصمود قال السيد القائد: «حين أعلن عادل الجبير سفير النظام السعودي في أمريكا العدوان على بلدنا من واشنطن أتى الترحيب والمباركة والتأييد والمساهمة من تل أبيب، حيث بارك قادة الصهاينة العدوان وجعلوا منه فرصة لظهور ما كان في الخفاء من روابط التعاون والتآمر على أمتنا العربية والإسلامية وقد هندس لهذا العدوان الغاشم أكابر مجرمي العالم ليكون بقرار وتوجيه الإدارة الأمريكية والتمويل السعودي وشارك البريطاني والإسرائيلي الصهيوني بالتخطيط وإدارة العمليات وغير ذلك..»

هذه الكلمات وما تبعها من خطابات عكس من خلالها السيد القائد حقيقة تبعية دول العدوان للكيان الصهيوني والسير وفق مخططاته الاستعمارية. وفي السياق كان قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة ١٤٤٠ هـ قد أكد بأن «النظام السعودي والإماراتي والبحريني وغيرهم لا يكتفون بأنهم من موقع الخيانة وفي مسار التبعية لأمريكا وإسرائيل وإنما يحاولون أن يفرصوا هذه الحالة على بقية أبناء الأمة وبكل الوسائل والأساليب وبالترغيب



الكيان الصهيوني ومخططاته وأجنداته التي يحلم بتنفيذها منذ نشأته المشؤومة في العقد الثاني من القرن الماضي.

وفي ظل كُله المعطيات الراهنة - والتي ترجمت مصاديق ما قاله السيد القائد في خطابه المتعددة - تكشف سبباً من المؤامرات الهادفة إلى تمكين العدو الصهيوني من السيطرة على الجزر والسواحل اليمنية الاستراتيجية وذلك عبر جلب واستقدام القوات العسكرية الصهيونية إليها.

كما أن الدور الإسرائيلي في العدوان على اليمن مكشوف ولم يعد سراً فقد كشفت عدة مواقع اخبارية وصحف أمريكية منها (موقع memo -، وصحيفة الواشنطن بوست، وصحيفة هارتس الإسرائيلية، وغيرها) أن الكيان الصهيوني قام بتزويد أطراف الارتزاق والعمالة، بالإمكانات العسكرية؛ من أجل البقاء في باب المندب.

كما كشفت وصدور لوثائق توضح بالتفصيل نوايا أمريكا بإنشاء قاعدة أمريكية في جزيرة ميون (بريم) التي تتوسط مضيق باب المندب؛ وذلك بهدف حماية المصالح الأمريكية وضمان أمن وتمدد الاحتلال الصهيوني.

وفي ذات السياق فقد أوضحت صحيفة الواشنطن بوست في خبر يؤكد مشاركة ٤٢ طياراً صهيونياً في العدوان على اليمن وشاركت «إسرائيل» فعلياً في قصف وقتل آلاف المدنيين اليمنيين، وقد أكدت ذلك صحيفة هارتس الصهيونية وذكرت أنه قد تم بالفعل إنشاء تحالف في العام ٢٠١٥ من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر وباكستان وإسرائيل «كشريك غير رسمي»، وأضافت «أن شركات الإنترنت الإسرائيلية وتجار السلاح ومدربي حرب الإرهاب وحتى القتل المأجورين» تديرهم شركة مملوكة لكيان العدو الصهيوني، وهم شركاء في الحرب والعدوان على اليمن، كما أن تصريحات رئيس وزراء الكيان بنيامين نتانياهو حول تخوفه من إغراق مضيق باب المندب في وجه السفن الإسرائيلية - إذا ما سيطر عليه الجيش اليمني واللجان الشعبية - تؤكد أن الكيان الصهيوني له بصمات عسكرية إلى جانب تحالف العدوان في مسار السيطرة على تلك الخطوط الاستراتيجية والجيوستراتيجية الحساسة.

وهذا كله وغيره إضافة لتأكيد العدد من المصادر بأن قوات كيان العدو الصهيوني نقلت مساعداتها العسكرية من قاعدة عصب الأريترية إلى قاعدة خميس مشيط التي يتواجد فيها عددٌ من الضباط والجنود الإسرائيليين ويشاركون من خلال غرفة

والترهيب وبكل وضوح وتكون المشكلة الجوهرية مع غيرهم مثلما هي الحالة في عدوانهم على بلدنا وشعبنا الذي اختار الموقف المبني الذي يفرضه عليه إيمانه وهُويته الدينية والإيمانية بأن يكون شعباً مستقلاً حراً متمسكاً بقضايا أمته الكبرى وعلى رأسها القضية الفلسطينية ورفض التبعية والولاء لأعداء الأمة..»

كما كشف السيد القائد في خطابه في يوم القدس العالمي ١٤٤٠ هـ «أن النظام السعودي يتبنى مواقف يريد أن يفرضها على الجميع وكلها تصب في إطار حرف بؤصلة العداء إلى الداخل الإسلامي والتمهيد للتطبيع مع العدو الإسرائيلي والدخول في الخطوات العملية؛ بهدف تصفية القضية الفلسطينية..»

وحقيقة أن من يتابع خطابات ومحاضرات السيد القائد - والتي لا يتسع هذا المقام في سردتها وتناول كُله ما كشف عنه وحذر منه وفضح من خلاله دول تحالف العدوان على بلدنا - حول عناوين عدوانها وزيفها وتضليلها ودورها الخبيث في خدمة الأطماع والمصالح الصهيونية الأمريكية في بلدنا والمنطقة وفي بدايات شن العدوان على بلدنا، وكشف الأحداث.

## التطبيع كوسيلة مزدوجة

وما آلت إليه اليوم الوقائع والمتغيرات السياسية لأنظمة دول تحالف العدوان وعقدتها اتفاقيات التطبيع مع العدو الصهيوني وخيانة الأمة وقضاياها العادلة والتي خدمت من خلال تطبيعها وتبعتها للعدو الصهيوني، أهدافاً التوسعية وأطماعه في السيطرة والهيمنة على كُله بلدان المنطقة.

وحقيقة أن الدول التي تحالفت وشنّت عدوانها وحصارها على الشعب اليمني هي اليوم المنتصرة والمتزعمة للتطبيع مع «إسرائيل»، وقد اكتملت حلقاتها مؤخراً بانضمام النظام السوداني إلى دائرة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وكل هذه الوقائع والحقائق تعكس صوابية موقف الشعب اليمني وقيادته الثورية والسياسية تجاه جبروته وطغيانه وحصاره وتمسكه بمبادئه وحرية واستقلاله وهُويته الإيمانية والدفاع عن قضايا الأمة المحقة والعادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، إن العلاقة الشاذة التي أدت إلى تطبيع دول تحالف العدوان مع كيان العدو الصهيوني قد سارعت في كشف المزيد من الخفايا التي تؤكد تبعية تلك الأنظمة لأوامر وتوجيهات وتوجهات

عمليات في إدارة العدوان على اليمن. ومع تصاعد وتيرة التطبيع المتزامن مع استقدام متواصل للقوات الصهيونية وتخرّكات كيان العدو العسكرية المشبوهة في المياه اليمنية تحت يافطات قوات تحالف العدوان، فقد باتت كُله المخططات مكشوفة ولم تعد اليوم غطاء للتضليل الذي لم يعد مجدياً ليواري حقيقة ما كان بالأمس يغطي حقيقة التخرّكات الصهيونية الهادفة إلى السيطرة على باب المندب والجزر الاستراتيجية اليمنية والتي تمكّنها من تحقيق حلمها وفرض سيطرتها على الممرات المائية. فأمام هذه الحقائق، فقد انضح للجميع أن اتفاقيات التطبيع التي عقدتها أنظمة دول التحالف على اليمن مع كيان العدو الصهيوني وتزامنها مع التخرّكات الإسرائيلية، تكشف حقيقة أهداف العدوان والحصار على اليمن وعلاقتها الأكيدة بالمساعي الصهيونية.

## تداعيات كارثية.. المطبوعون مقامرون وأول الخاسرين

وأمام انكشاف مخطط السيطرة على اليمن والمنطقة، فإن تداعيات التطبيع التي عقدتها أنظمة دول تحالف العدوان على اليمن مع الكيان الصهيوني - إلى جانب أنها تشكل خطورة على السيادة اليمنية وعلى سواحله وجزره ومياهه الإقليمية - تكشف الدور المنحط المتواطي الذي تقوم به أنظمة دول التحالف العدوانية؛ خدمة للمشروع الصهيوني وأجنداته في اليمن خاصة وفي المنطقة برمتها، وقد لا يدرك العملاء خطورة ما يقومون به ولم يستفيدوا من التجارب السابقة المماثلة كيف انعكست تداعيات التقرب المذل من كيان العدو على بعض زعماء الأنظمة الذين لم يسلموا من فعلتهم ومن مكر عدوهم.

الأحداث والوقائع كثيرة ولا يسع سردتها، لكن اليوم بعد هذه التحولات الخطيرة التي تعصف باستقرار وامن ومستقبل المنطقة، وكارثية تمكين الأمريكي والصهيوني من فرض مشاريعه الهدامة على بلداننا وأمتنا بمساندات أدواته المطبوعة، فإن تفاسم الأزمات لن تتوقف عند محطة بعينها بقدر أنها تنذر بكارثة حقيقية سيتجرع منها ويكتوي من لظى نيرانها، وبالدرجة الأولى أنظمة دول العمالة والتطبيع وشعوبها الخائعة.

في المقابل فإن تجلي هذه المؤامرات ستشكل حافزاً وإصراراً لدول محور المقاومة والشعب اليمني خاصة على المضي في التصدي والردع للمشروع الصهيوني الهادف للسيطرة والاحتلال الشامل والذي سيفشل حتماً تجاه القوى الحرة والحرّة المناهضة والمقاومة للصهيونية الأمريكية، والتي أثبتت بحق أنها اليد الطولى الكفيلة بإيقاف العبث الصهيوني في منطقتنا، وقد أثبت الشعب اليمني العظيم وقيادته الحرة ذلك، ومن خلال ثمان سنوات للتصدي والصمود أمام أعنى وأشرس عدوان شنه عليه تحالف العدوان والحصار، فالعالم اليوم يدرك حجم المتغيرات في موازين المواجهة مع العدو في ميادين الصراع.

وبالعودة للحديث عن هذه الحقائق فإن الأحداث والتخرّكات التي حدثت وتحدث اليوم في اليمن خاصة والمنطقة عامة قد أثبتت صدق ما قاله قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، وما أشار إليه وحذر منه في أكثر من مرة عن حقيقة المؤامرة التي تحيكها أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا وأدوات أنظمة دول العمالة والتطبيع، على اليمن والبلدان العربية والإسلامية، وما خفي أعظم عن تلك القوى الظلامية من مشاريع هدامة وخبيثة تهدف للسيطرة والهيمنة وتطويع شعوب الأمة وبلدانها للواقع المرير الذي يكابده الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب المهجورة - تحت جبروت الكيان «السرطاني» ومنظومته الأمريكية والبريطانية - والتي كانت في ذات يوم تظن أن القرب من هذا الكيان مجالٌ للنجاة وليس طريقاً للهلاك والقهر.

# غالبية الجرائم المرتبكة بحق الأبرياء من النساء والأطفال نُفذت بقنابل عنقودية وأسلحة أمريكية الصنع

## 8 سنوات من العدوان الغاشم على اليمن..

### رغبة أمريكية بريطانية في تمديد الحرب



المسيرة : محمد ناصر حتروش

على مدى ثماني سنوات من الحرب العدوانية الظالمة على اليمن وشعب الحكمة والإيمان ممثلاً بقيادته السياسية والثورية يعي جيئاً بأن أمريكا وبريطانيا هي من تدير تحالف العدوان وتشرف على أعماله الإجرامية في اليمن.

وعلى الرغم من الزوبعة التي تروج لها أمريكا والمتمثلة في حرصها على السلام في اليمن وامتظاهرة بالحياد وعدم التدخل في الحرب إلا أن صفقات الأسلحة المبيوعة للتحالف بملايين الدولارات تثبت خلاف ذلك، حيث يثبت الواقع أن غالبية الجرائم المرتبكة بحق الأبرياء من النساء والأطفال نُفذت بقنابل عنقودية وأسلحة أمريكية الصنع، فتلك اللحظة المشؤومة ساعة إعلان الحرب على اليمن أعلن السفير السعودي آنذاك عادل الجبير من العاصمة واشنطن إنشاء تحالف عسكري دولي لضرب اليمن والذي أكد فيه أن قيام التحالف أتى بعد التنسيق مع الأمريكيين دقيقة بدقيقة في عدوانهم على اليمن، مُروراً بإعلان وزير الخارجية

الأمريكية حينها جون كيري بشكل صريح أثناء زيارته للرياض عن مشاركة بلاده في العدوان على اليمن، ناهيك عن تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين التي أُكِّدت ضلوع «أمريكا وإسرائيل» ومشاركتها في العدوان. ولم يقتصر الدور الأمريكي في العدوان على اليمن على الجانب العسكري فقط،

#### ■ تصريحات بايدن

#### والسفير البريطاني

#### دليل دامغ بأن أمريكا

#### وبريطانيا لا يرغبان في

#### إنهاء مسلسل الدمار

#### والخراب القائم على أشلاء

#### الطفولة والشيوخ والنساء

وإنما تنوع في مجالات متعددة أبرزها المجال العسكري والأمني والاقتصادي. وخلال السنوات الثماني الماضية من عمر العدوان تداولت العديد من وسائل الإعلام الدولية، الدور الأمريكي في العدوان على اليمن، حيث ذكر في تقرير مفصل نُشر على موقع «ميدل إيست آي» البريطاني عام ٢٠١٩، قوله «إن الولايات المتحدة الأمريكية أبرمت صفقات لا تقل قيمتها عن ٢.٦٨ مليار دولار، لتوريد أسلحة نارية وقنابل وأنظمة أسلحة وتقديم التدريب العسكري مع السعودية والإمارات، منذ بداية عدوانها على اليمن، وهو ما يزيد قيمته بمليارات الدولارات عما أعلن عنه سابقاً، بأن الصفقات الأمريكية السعودية تقدَّر بـ ١٤ مليار دولار مع الإمارات والسعوديين، منذ شهر آذار/مارس ٢٠١٥، وفقاً لبيانات مؤسسة Security Assistance Monitor البحثية، التي تُعنى بمراقبة تجارة الأسلحة بين الدول.

وفي ذات السياق يؤكد معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام المعنى بالبحث في الصراعات والتسلح ومراقبة الأسلحة ونزع

السلح، أن إجمالي قيمة صادرات الأسلحة الأمريكية إلى السعودية، خلال الفترة الممتدة من العام ٢٠١٠ حتى العام ٢٠١٩ بلغت ١٦,٢١٣ مليار دولار، مؤكداً أن السعودية أكبر مستورد للأسلحة في العالم من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩، وهي السنوات الخمس الأولى من حرب اليمن.

وزادت وارداتها من الأسلحة الرئيسية بنسبة ١٣٠٪ مقارنة بفترة الخمس سنوات السابقة. وكان المورد الأساسي للأسلحة إلى السعودية هي أمريكا، من العام ٢٠١٥ إلى العام ٢٠١٩، وجاء ما مجموعه ٧٣٪ من واردات المملكة من الأسلحة من الولايات المتحدة، و١٣٪ من المملكة المتحدة.

وفي السنوات الخمس التي سبقت الحرب، بلغت قيمة نقل الأسلحة الأمريكية إلى السعودية ٣ مليارات دولار بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠، وافقت الولايات المتحدة على بيع أسلحة بقيمة ٦٤,١ مليار دولار إلى الرياض، بمتوسط ١٠,٧ مليار دولار سنوياً.

وفي التاسع من أغسطس من العام ٢٠١٨ م ارتكب تحالف العدوان جريمة بشعة بحق الطفولة، حيث ضربت طائرات العدوان



بقنبلة عنقودية أمريكية الصنع حافلة مدرسية في مديرية ضحيان بصعدة شمالي البلاد، واستشهد على إثرها ٥٤ شخصاً، من بينهم ٤٤ طفلاً.

وبعد ذلك بأسبوع، جرى إخطار الكونغرس بصفقة تجارية مع الإمارات بقيمة ٣٤٤,٨ مليون دولار مقابل قطع غيار نظام الدفاع الصاروخي باتريوت.

وفي تلك الفاجعة المريعة، أوردت شبكة CNN الأمريكية بتاريخ ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٨، أنَّ القنبلة المستخدمة في الهجوم على الحافلة المدرسية من صنع شركة لوكهيد مارتن الأمريكية، أكبر صانع للأسلحة في العالم، وبعد ٣ أيام من بث تقرير CNN، أبرمت إدارة ترامب صفقة مع الإمارات بقيمة ١٤,٤ مليون دولار مقابل قطع غيار البنادق.

وفي العام الرابع من العدوان على بلدنا، انفجرت قنبلة موجهة بالليزر في منطقة سكنية في صنعاء استشهد زوجان و٥ من أطفالهم الستة على إثرها، وأثبتت منظمة العفو الدولية بعد شهر من ذلك أنَّ قطعة من القنبلة التي وجدت وسط الحطام صنعتها شركة «رايثيون».

وفي يونيو من العام الخامس من العدوان على اليمن، حددت منظمة العفو الدولية استخدام نفس قنابل «رايثيون» الأمريكية الصنع في غارة جوية نفذت على منزل سكني في محافظة تعز باليمن، وأسفرت عن استشهاد ٦ مدنيين من بينهم ثلاثة الأطفال.

وفي يناير من العام الماضي، استخدم تحالف العدوان ذخيرة دقيقة التوجيه صنعت في الولايات المتحدة في غارة جوية على مركز احتجاز في صعدة شمال غرب اليمن، والتي تسببت، وفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود، في استشهاد ما لا يقل عن ٨٠ شخصاً وإصابة الجرحى.

وقالت منظمة العفو الدولية إن القنبلة الموجهة بالليزر المستخدمة في الهجوم، والتي صنعتها شركة الدفاع الأمريكية «رايثيون»، هي أحدث قطعة في شبكة أوسع من الأدلة على استخدام أسلحة أمريكية الصنع في حوادث قد ترقى إلى جرائم حرب.

وكان أبرز ما تناولته وسائل إعلام أجنبية وبالأخص وسائل إعلامية أمريكية حول مشاركة أمريكا في العدوان على اليمن ومنها ما أكده موقع «التورنت» الأمريكي على أن السعودية ليست المسؤولة الوحيدة عن ارتكاب الجرائم في اليمن بل تشاركها أمريكا ودول أخرى.

وهو ما أشار إليه السيناتور «كريس مورفي» الذي اتهم واشنطن بالمشاركة في قتل اليمنيين، وقال مورفي في مقابلة تلفزيونية على شبكة الـ CNN الأمريكية بأن هناك بصمة لبلاد في كُـل حياة يفقدها المدنيون في اليمن جراء العدوان.

## ■ السيناتور «كريس

### مورفي» اتهم واشنطن

### بالمشاركة في قتل

### اليمنيين وقال في

### مقابلة تلفزيونية

### على شبكة الـ CNN

### الأمريكية إن هناك

### بصمة لبلاد في كُـل

### حياة يفقدها المدنيون

### في اليمن جراء العدوان

## ■ جيش النظام الإماراتي يدار بقيادة ضباط أمريكيين كبار وقوة الطيران الإماراتية يقودها الجنرال الأمريكي ستيفن توماجان الذي يتواجد في اليمن ويتهم بارتكاب جرائم ضد المدنيين في بلادنا

بعد أن جاء نائب وزير الدفاع الأمريكي للمطالبة بتنفيذ هذه التوصيات. ولعل جريمة إغلاق مطار صنعاء وحصاره من أكبر الجرائم التي ارتكبتها دول العدوان وفي مقدمتها أمريكا والسعودية في حق الشعب اليمني، وللعلم أنها أول مرة في تاريخ الحروب المعاصرة يُغلق مطارٌ لدولة ذات سيادة ويتم سجن شعب.

وخلال إغلاق مطار صنعاء تضرر مئات الآلاف من اليمنيين المرضى والمسافرين والعالقين والمغتربين والذي تسبب في وفاة أكثر من ٢٥٠ ألفاً، وعودة آلاف اليمنيين العالقين في الخارج من طلاب ومسافرين ومغتربين.

ومن خلال تلك المعطيات والشواهد المذكورة آنفاً بات شعبنا اليمني علي يقين تام بأن أمريكا وبريطانيا لا يرغبان في تحقيق السلام لليمنيين وهو ما برز مؤخراً على لسان الرئيس الشاذ الأمريكي بايدن والذي أدان ضرب الإمارات في ذكرى مرور عام من عملية إحصار اليمن في حين أن تلك العمليات تأتي في إطار الرد المشروع في الدفاع عن النفس وحماية الوطن.

وتأتي تصريحات السفير البريطاني مايكل آرون بدعم لندن للإجراءات الاقتصادية التصعيدية التي أقرتها حكومة المرتزقة على الشعب اليمني كدليل دامغ بأن أمريكا وبريطانيا لا يرغبان في إنهاء مسلسل الدمار والخراب القائم على أشلاء الطفولة والنساء والكثال.

اليمني في المجال السياسي من خلال السطوة والنفوذ الأمريكي والإسرائيلي، على جميع المنظمات الأمنية بما فيها مجلس الأمن وحقوق الإنسان اللذان لم يحركا ساكناً، بل كانا هم من يتولى الشرعنة والتغطية لهذه الانتهاكات.

حيث قاما بتشكيل غطاء دولي يتستر على الجرائم الوحشية للعدوان وانتهاكاته لكل المبادئ والقيم والقوانين والمواثيق الدولية.

كذلك عملت أمريكا على تعطيل الحل السياسي في اليمن من خلال سياسة دأبت عليها أمريكا بين الأطراف السياسية اليمنية غير أن أهمها تعطيل الحوار في موفمبيك وجنيف وإدخال اليمن في فراغ دبلوماسي طال أمده، ذلك الحوار الذي قال فيه جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة إن اليمنيين كانوا على وشك الاتفاق النهائي لولا إعلان

بدء العدوان بعملية «عاصفة الحزم» التي أعلن عنها السفير السعودي من واشنطن. وعملت واشنطن أيضاً على إفشال أية مفاوضات أو مشاورات مباشرة من خلال القصف العشوائي مرتكبة أبشع المذابح، وكذلك من خلال العمل على استبعاد الحلول والتي تبين أن العدو السعودي لا قرار له وأن القرار كله بيد «أمريكا».

## الدور الأمريكي الاقتصادي في

### العدوان على اليمن

لم يكن العدوان الاقتصادي على اليمن أقل تأثراً وغنفاً من نظيره العسكري، بل إن العدوان الاقتصادي كان أكثر وأشد فتكاً بالمواطن اليمني وقوته اليومي، وإن كان العدوان قد حشد تحالفه العسكري لقتل اليمنيين، فإن عدوانه الاقتصادي أكبر وأوسع وأكثر جرماً واحترافية من العدوان العسكري.

وفي هذا السياق أوضح معهد واشنطن للمهم بشؤون الشرق الأوسط، في تقرير صادر عن مجموعة «جورج تاون الاستراتيجية»، عن قيادة الولايات المتحدة الأمريكية لحرب اقتصادية على اليمنيين، أن هناك مؤامرة أخرى لاستهداف سيادة الأمة اليمنية تحت عنوان «الإنسانية وخطط الطوارئ لإنقاذ الاقتصاد»، حيث بين أن هناك انتهاكات لسيادة اليمن واستقلاله، قائلاً: «إن توصيات الولايات المتحدة توصيات مغطاة بالرحمة، ولكنها في حقيقة الأمر تشكل انتهاكاً لسيادة اليمنية».

وأظهر التقرير أن هذه الحرب الاقتصادية على اليمن تديرها الولايات المتحدة، خاصة في حين كشفت مجلة «ذا ويك» الأمريكية عن دعم أمريكي للتصعيد العسكري الذي جرى في السواحل الغربية لليمن، والاستهداف المستمر لميناء الحديدة، واعتبرت المجلة أن الرئيس «ترامب» لم يبادر فقط إلى الحفاظ على النهج الذي كان معمولاً به في عهد باراك أوباما، لجهة «دعم الحرب السعودية الكارثية في اليمن»، بل ذهبت أبعد من ذلك في إظهار كُـل إشارة دعم وتأييد في اتجاه المزيد من التصعيد هناك، وكشف موقع «جلوبال ريسيرش» الأمريكي أن العملية هي مخطط لتدمير الأمة العربية، وإغراقها في حروب أهلية، بأيد عربية، تنفيذاً لخطة أمريكية صهيونية.

وفي ذات السياق نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية خبراً أكدت فيه مشاركة قوات خاصة أمريكية في مساعدة السعوديين على تدمير ما أسمته مخابئ الصواريخ في اليمن، حيث قالت الصحيفة في تقريرها إن قوات أطلقت عليها اسم «القُبُعات الخضراء» انخرطت في معارك في شمال اليمن ضد قوات الجيش واللجان الشعبية، وشارك الطيران الأمريكي في استهداف اليمنيين تحت شماعة استهداف مخابئ الصواريخ، وهو الأمر الذي يفسر لنا تلك الزعة الإجرامية للامريكان الذين يديرون غرف عمليات العدو ويدفعون به لارتكاب المجازر والمذابح البشرية في حق نساء وأطفال اليمن.

ونشرت مجلة بيز فيد «BuzzFeed News» الأمريكية تقريراً أعده مراسل التحقيقات والمحرر في المجلة، الصحفي الأمريكي «أرام روستون»، المختص بالشؤون العسكرية وترجمه وائل شاري، التقرير جاء تحت عنوان: «هذا الأمريكي يعمل كجنرال لجيش أجنبي متهم بجرائم الحرب في اليمن».

وكشف التقرير أن جيش الإمارات يدار بقيادة ضباط أمريكيين كبار، وأن قوة الطيران الإماراتية يقودها الجنرال الأمريكي ستيفن توماجان الذي يتواجد في اليمن، متهمه بإهم بالمشاركة في الجرائم المرتكبة ضد المدنيين اليمنيين.

وأوضحت أن ستيفن توماجان يتواجد في اليمن للإشراف على تنفيذ العمليات الجوية، مشيرة إلى أنه يدير فرع المروحيات العسكرية الإماراتية التي تقوم بعمليات عسكرية في العدوان على اليمن والمتهمه بارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين.

الدور السياسي الأمريكي في اليمن تجلّى العدوان الأمريكي على شعبنا ووطننا

# في ذكرى شهيد القرآن الكريم... ولكل قوم هادٍ (1)

ولأن موضوع قيادة الأمة قضية تختص بالله، يقول الشهيد القائد (القضية هي بيد الله - كما قلنا أكثر من مرة - أن موضوع إقامة دين الله، موضوع قيادة الأمة، وتربيتها لتكون على مستوى عالٍ في النهوض بمسؤوليتها، إنها قضية تختص بالله)؛ لأن الله جل وعلا يختارهم بعناية ويرعاهم ويربّيهم ويجعلهم مطهرين منزهين من الزلل أو الميل أو الانحراف، يقول الشهيد القائد (من يضعهم الله أعلاماً لأمتهم.. إنما يضعهم كاملين (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة)، هو الذي يختار وليس نحن من نختار، هو الذي إذاً أمنا بهذا المبدأ - مبدأ الكمال فارتبطنا بالله الكامل المطلق وارتبطنا برسوله الذي اصطفاه وأختره فأصبح كاملاً وارتبطنا على وفق هذا النهج الكامل - فالله سبحانه وتعالى هو الذي سيقدّم لنا الكامل بدءاً من علي (عليه السلام)).



فالشهيد القائد السيد حسين -رضوان الله عليه - جديرٌ ومؤهلٌ بأن يؤتيه الله ما آتاه من العلم والحكمة والبصيرة والوعي والقدرة على القيادة كثمرة لما كان يحمله في عمق روحه الطاهرة من مؤهلات العظمة والقيادة، فإحسانه وشجاعته ومروءته وكرمه ورحمته بالناس وثقته القوية بالله واستشعاره للمسؤولية وإخلاصه ووفائه كلها مؤهلات الكمال ومميزات برزت واضحة في حياته وتخرّجته وهذه سنة إلهية ثابتة أن يختار الله من عباده أعلاماً للهدى يمنحهم العلم والحكمة والبصيرة ويترافق مع ذلك التأهيل للبشرية وبناء أمة واعية محصنة من كل الثقافات الباطلة، ويتربون على أيديهم نماذج قرآنية راقية جداً، يكونون مصابيح للمجتمع.

ومن أهم العوامل والمؤثرات، التربية الإيمانية، التي حظي بها في كنف والده العالم الرباني (رحمة الله عليه)، والموهبة، كان موهوباً يتمتع بذكاء كبير وحس مرهف وهمة عالية، ونظرة ثاقبة، وبصيرة نافذة، وحكمة بالغه، مع عمق في التفكير، وبراعة في التدبير، وتأنٍ واستبصار في الأخذ والترك والحكم على الأشياء واتخاذ المواقف، مما جعله شخصية مرموقة بين أقرانه بحكم تفوقه الواضح، مما جعل والده وأساتذته وكل من يعرفه يتوسّمون في الخير الكبير، والإطلاع الواسع، من خلال التأمل والتدبر للقرآن الكريم، واتخاذ المرجع والفصل، وربطه بالواقع، والاستنارة ببصائر في كل شؤون الحياة، والقرب من الواقع ومعايشة المجتمع، فقد كان اجتماعياً بشكل كبير، وكان مجلسه يغص بالناس كل يوم حتى من قبل أن يبدأ المحاضرات والدروس الموجودة اليوم، مما مكّنه من معرفة هموم الناس وتلمس أوضاعهم عن قرب، والسعي لحل مشاكلهم والتخفيف من معاناتهم، وهذا جانب مهم ومؤثر في صقل الشخصية وبناء الذات.

وأيضاً الوعي السياسي، فمن خلال القرآن كان على قدر كبير من الوعي بالواقع ومخططات أعداء الإسلام من اليهود والنصارى وغيرهم، وأساليبهم الماكرة في القضاء على الدين، وقد انطلق في العملية السياسية، وخاض غمارها بوعي وبصيرة وحكمة مع إيمان وتقوى، فكان هو المؤسس الحقيقي لحزب الحق وصياغة أهدافه وتصميم شعاره، بمعية الدكتور الشهيد أحمد عبد الرحمن شرف الدين (رحمة الله عليهما)، وكان له الدور الأبرز في النهوض بذلك المشروع الذي كان يعلق عليه آمالاً كبيرة في صنع واقع جديد يستطيع من خلاله نشر الدين الصحيح والعقيدة الحقة، وكبح جماح الباطل، وإيقاظ الناس من سباتهم، والسعي لتحريرهم من الاضطهاد الذي تمارسه قوى الطاغوت ضد المستضعفين.

الكرم والأخلاق والتواضع والإحسان والشجاعة والإقدام هي ما أهلت الشهيد القائد وجعلته محطّ الرعاية الإلهية، ويحظى بالتوفيق والتسديد ومن ثم الاختيار الرباني للقيام بالدور المنوط به وبأمثاله من أعلام الهدى، الذين جعلهم الله عند كل فتنة يكاد بها الإسلام؛ لكي يعلنوا الحق وينوروه، ولينفوا عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، كما جاء ذلك في الأخبار الصحيحة عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وعلى آله وسلّم)، وهذا ما تجلّى بحمد الله في هذه المسيرة المباركة والتي نأمل من الله تعالى أن تعمّ أنوارها أرجاء المعمورة.

## علي عبد الرحمن الموشكي

معرفة القيادة القرآنية شيءٌ ضروري ومهم وأساسي لتعزيز التوحي الصديق الذي لا يعتره أي نقص، يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: (إذا رسخ في نفوسنا عظمة علم من أعلام الإسلام المتكاملين والكاملين، حتى لو كان مجرد اسم يتردد على ألسنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً)، يقول تعالى (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (سورة الرعد: 7)، في منهجية الله وفي سننه الإلهية يوجد هناك على مر العصور والعقود الله يصطفى الرسل والأنبياء والهداة لإعادة الأمة إلى المنهجية الإلهية وكل الرسل يدعون الناس إلى منهجية الله وإقامة دين الله والتحذير من عذاب الله والترغيب بما أعد الله للذين يؤمنون بالله في الدنيا والآخرة، وجميعهم كان يتبعهم المستضعفون ويواجههم الظالمون الكافرون الذي قد استحوذ عليهم الشيطان، وكل

نبي أو رسول أو عبد صالح بشرٍ نبوي بعده؛ لأن الله أمرهم بذلك، يقول الله تعالى (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ)، وهكذا اقتضت السنة الإلهية في امتداد الولاية الإلهية.

ومسألة الأعلام مهمة في مواجهة الباطل؛ لأنّ الوالي والعلم مرتبطان ارتباطاً قوياً بالله ويستطيع هداية الأمة وتنويرها وإخراجها من الظلمات إلى النور، فاليهود عندما بشرهم نبي الله عيسى (عليه السلام)، برسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، كانوا يعرفون مكان وجوده، ولذا سكنوا في شبه الجزيرة العربية، وكانوا يتقربون موعد ظهور النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، لكن الله حفظ نبيه ورعاه وعلمه حتى باسمه كان مذكوراً عندهم (اسمه أحمد)، حتى لا يعرفه اليهود ويستهدفوه، فالعداوة موجودة بوجود (إبليس) الذي يحرف الناس عن خط الله ومنهجية الله.

وفي مسألة الاضطهاد الإلهي جرت السنة الإلهية أن يصطفى الله رسولا أو نبيا أو علم هدى، يكون منزهاً وصادقاً ومن خيرة خلقه، في مرحلة تكون الأمة تائهة ضائعة يستشري فيها الظلم والبغي ويكون الظلم في أعلى ذروته، والفساد منتشر، ويكون الناس قد خرجوا عن خط الهداية، حينئذٍ تقتضي الرحمة الإلهية بعلم هدى يعيد الأمة إلى منهجية الله ويقوم عليهم الحجّة ويرشدهم ويوجههم وينذرهم من عذاب الله؛ رافة بهم، لاستقامتهم على خط الله كي تستقيم الحياة، وتكون الأمة محطّ رعاية وتأييد الله، ويتحقق على أيديهم قهر الظالمين وكسر شوكتهم، كما هو حاصل اليوم بفضل الله من صمود تجاوز الست السنوات، وانتصارات عظيمة في كافة الميادين، وصناعات عسكرية، ورعاية إلهية كبيرة جداً، من أمن وأمان، وحفظ للكرامة وصيانة للأعراض، وعزة من عزة الله، وأصبحنا رقماً لا يُستهان به أمام كل دول الاستكبار.

الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، أعلن ولاية الإمام علي (عليه السلام) استجابة لأوامر الله قال تعالى (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، فما على المؤمنين الصادقين إلا التوحي لخالصهم في الدنيا لتتحقق لهم استقامة الحياة والآخرة الفوز برضوان الله. عندما تأتي إلى شخص كالشهيد القائد (رضوان الله تعالى عليه) علم الهدى، القرآن الناطق، الذي اعتنى الله به واصطفاه من أسرة علم وعمها الأساسي هداية الناس إلى منهجية الله وإحياء معالم الأنبياء والصالحين وتشهد الناس إلى الله. فولده العالم الرباني السيد العلامة فقيه القرآن بدر الدين بن أمير الدين الحوثي، هو الذي عُرف بين الجمع بعلمه وتقواه وخشيته من الله واستشعاره للمسؤولية وجراته في قول الحق، وبأنه لا يخشى في الله لومة لائم، ينطبق عليه قول الله تعالى (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).



الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

## شهيد القرآن

### رفيق زرعان

هذا شهيد القرآن  
الله أعلى شأنه  
للدين أضحي عنوان  
بجهاده وإحسانه  
في أرض وربي مران  
فجر لظي بركانه  
أحرق قوى الأمريكان  
بقوته وإيمانه  
مولاي يا سبط النور  
ما زلت فينا حاضر  
هُدَاك فينا دستور  
وربنا له ناصر  
العهد طول الأزمان  
ما فيش مؤمن خانه  
ننصر قرين القرآن  
بدر الهدى وإخوانه  
ونذل جلف العدوان  
في أرضه وميدانه  
نؤدبه بالبركان  
يدفع ثمن طغيانه  
لبيك يا سبط النور  
يا نسل طه الطاهر  
ولاؤنا لك مفطور  
في الباطن وفي الظاهر

# النظام السعودي يزرع الخوف في مكة باعتقال رجال ونساء اليمن

لذلك نحن نخاطب هؤلاء اتقوا الله في أنفسكم وأعلموا أن زوار بيوت الله هم في أمان وحماية رب البيت ونقول لكم نحن أبناء العرب تسلمنا قيمنا ومبادئنا ونخوتنا من قبل الإسلام لذلك حرّمات ومحارم العرب لا تهان في أرض العرب.

السجن لامرأة يمنية ومن بيت الله الحرام هذا دليل التطاول والتعدي لحرّمات الله، المرأة دخلت لأداء العمرة وقد تحملت المشقة في السفر إلى أرض الحرمين فهي في حماية الله ورعايته، وقال الله لمن دخل بيته فهو آمن في أمان رب السموات والأرض، لذلك ديننا الإسلامي من حارب الجاهلية الأولى من أرض الحرمين ولكن النظام السعودي يعيد لنا الجاهلية الأولى من جديد لاستعباد البشرية وأسر النساء.

لذلك نقول للنظام السعودي: إذا لم تحافظوا على مروءة الأخوة مع أبناء اليمن وتعيدوا الكرامة لنساء العرب فلتحافظوا على شرف العداوة ما بيننا، كفى عبثاً بدماء العرب كفى قمعاً لحريّة حرائر العرب في أظهر أرض الله فالمرأة امتلكت الحريّة من قيم ومبادئ وأخلاق راسخة في دماء أبناء العرب، كفى عبثاً يا آل سعود.

القبض على الكثير من الناشطين الإعلاميين من أبناء العرب والمسلمين من خلال توافد المتطوعين لأداء العمرة ولا تزال بعض الدول الإسلامية محرومة من أداء مناسك الحج وهو الركن الخامس في الإسلام، لذلك حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً، لذلك الله سبحانه وتعالى هو عدل، لا يظلم ربك أحداً من عباده فهو يعلم بظروف العباد ويعلم عن مستقبل مكة والمسلمين وجعل فرض الحج إلى البيت من باب الاستطاعة.

مرورة الصبري امرأة يمنية تبلغ من العمر ٢٩ عاماً اعتقلت في بيت الله ومن داخل مكة المكرمة من خلال مشادة بالكلام مع إحدى العاملات في الشرطة النسائية من أمن مكة المكرمة من خلال السؤال والإطلاع على جواز السفر ودار الخلاف مع الشرطة السعودية والأخت مرورة الصبري من خلال الجنسية، فقالت يمنية فكان الرد على جنسيتها بأن اليمن مخربين وكانت ردة الفعل من مرورة الصبري أصدق «أنتم من دمّرت اليمن»، وبذلك لم تتطاول على الشرطة ولم تفتّر كذباً على نظام آل سعود بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان.



وقد تدنست مكة المكرمة بأقدام اليهود التي حرّمها الله عليهم وأرخص مقدسات العرب والمسلمين أمام سياسة اليهود والنصارى.

لذلك سياسة ولي العهد السعودي انبطاح يبحث عن العزة التي لم يخلقها الله لليهود وهذا تعدّ لحدود الله وانتهاك لحرّماته، غباء سياسي لا يبني وطناً ولا يضع قوانين لحماية الدين، لذلك ولي العهد السعودي بعيد كل البعد عن دين الله الإسلام الذي ضمن للإنسان المسلم الحقوق والحريّة.

محمد بن سلمان لا يزال يدعم سياسة اليهود بنشر الفسق والفاحشة والرذيلة في الأراضي المقدسة وقد عاث في الجزيرة العربية الفساد من خلال مساعدة وحماية الغرب والتي هي سر البقاء له على العرش ولا يزال في الغي والبغي والظلم والبطش وعمل على إذلال الكثير من الأسرة الملكية وقد وضع المعارضين له في غياهب السجون وعمل على إذلال المعارضين له من أبناء نجد والحجاز وقد وصلت به الجرأة إلى قبض زوار بيت الله وقد أُلقت أجهزة المخابرات السعودية والمخابرات الإسرائيلية

## يحيى صالح الحمامي

إن المساجد لله لتوحيد العبادة للواحد المعبود سبحانه وتعالى فسبحان من جعل نواصي الخلق بيبه، ولكن ولي العهد السعودي جعل بيت الله العتيق والمسجد النبوي مكان اصطلياد ومصيدة بإلقاء القبض على أبناء اليمن؛ بذريعة أنه من المحافظة كذا أو انتمائه لقبيلة معينة أو من أسرة مشايخ لقبيلة يمنية ترفض العدوان مما يضع الفخ لكل من يرفض سياسته العميلة وجعل مكة المكرمة في ملكيته وزرع الخوف بداخلها من خلال اعتقال زوار وضيوف الرحمن.

أصبحت مكة في رقابة أمنية سياسية على أبناء اليمن وما يؤسف عندما نرى الصمت الدائم من علماء الأمة أولاً والمنظمات والجمعيات الإسلامية على هذه المنهجية السياسية التي رسخت في عقل إنسان لم يبلغ من الرشد السياسي ولم يمتلك الوعي الديني. ولي العهد السعودي تخلى عن قيم ومبادئ الدين، تجاهل أخلاق ونخوة العرب لقد نسي ما أمر به الله الرسول من حرمة المسلم على أخيه المسلم وقد أُرخص دين الله وأباح مكة المكرمة التي شرفها الله

## الاستهداف الممنهج

### د. فاطمة بخيت

الأُمَّة المهيمنة على كُلِّ الأمم، هذا ما أرادته الله سبحانه وتعالى لأمة الإسلام، ولكن هل أرادت هي ذلك؟ سؤال يجيب عنه مدى تمسكنا بالمنهج الذي أنزله الله تعالى على أنبيائه ورسله لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، لتستقيم لهم هذه الحياة ويسعدوا فيها وبما يكفل لهم العزة والكرامة، ولتُعمّر الأرض على أرقى مستوى.

ولكن لغيب الكثير من البشر جعلهم يختارون لأنفسهم الانحراف عن ذلك المنهج، بل منهم من وقف محارباً لله ورسله ورسالاته منذ عصور متمادية في القدم وحتى عصرنا الحاضر.

وكان اليهود؛ بسبب عصيانهم واعتدائهم على رسل الله ورسالاته هم أكثر الطوائف إفساداً ومحاربة لله ولدينه، وقد ذكر المولى عز وجل في القرآن الكريم الكثير من عصيانهم وفسادهم الذي امتد مع العديد من أنبياء الله بأشكاله المختلفة ووسائله المتعددة، وتقدم بتقدم الزمن، وقد شهد عصرنا الحاضر الكثير من أشكال إفسادهم وعصيانهم لله تعالى وانحرافهم عن منهجه مما لا يخطر على بال الكثير من البشر القيام به، وتجاوزت الفطرة الإنسانية والتصرفات البشرية لتتحد إلى ما دون الحيوانية.

إنَّ ما يحدث هذه الأيام من الاستهداف المتكرر للمقدسات الإسلامية وعلى رأسها إحراق القرآن الكريم في السويد وهولندا وغيرهما من بلاد الغرب يأتي ضمن مخطط ضرب الدين والقيم والمبادئ الإنسانية من قبل الصهيونية العالمية؛ لأنَّهم يعلمون جيِّداً أنَّ منهجية القرآن هي المنهجية التي بإمكانها أن تصنع أُمَّة قوية مهيمنة قادرة على مواجهة مشاريعهم التدميرية؛ لذا يسعون لفصلنا عنه بشتى الوسائل والأساليب، ليس بحرقه وتمزيقه أو أي شكل من أشكال استهدافهم له وحسب، بل بضربه في نفوسنا وسعيهم؛ لإبعادنا عنه وعن تطبيقه في واقع حياتنا، وغيرها من أنواع الاستهداف، حتى يكونوا المسيطرين علينا والمتحكمين في شؤون حياتنا، ونكون أُمَّة خائفة ذليلة تعيش تحت أقدامهم وتقتات من فتات موادهم.

وفي ظل هذا الاستهداف المتتالي والممنهج من العجيب جداً أن لا نسمع صوتاً يندد أو يستنكر من قبل الكثير من أبناء الإسلام والمحسوبين ضمن المسلمين تجاه ما يحدث لقرآنهم ومنهجهم ودستور حياتهم، وخَاصَّةً من أولئك الذين أصمونا بمكبرات الصوت والخُطْب الرنانة والكلمات الجَزلة والعبارة المنمقة، وتشدهم باتباع القرآن والعمل بتعاليم القرآن ونهج منهجية القرآن! أين هم مما يحدث للقرآن؟! لماذا لم يعد هناك من يقاوم تلك المشاريع الشيطانية سوى الأحرار المقاومين من أبناء الأُمَّة؟! صمّت مطبوع وسكوت مريب ومواقف مخزية ومشينة تعكس مدى الانبساط لتلك القوى الظلامية، كما تدل على التعاون المشترك بين بعض الأنظمة العربية المطبوعة والمنبطحة والصهيونية العالمية لتدمير هذا الدين والقضاء عليه.

وما تشهده الساحة الإسلامية من الأحداث والمواقف التي تتعارض مع تعاليم القرآن الكريم لهو خير شاهد على تأمرهم للقضاء على هذا الدين. وسيزداد الوضع تدهوراً وستتضاعف أشكال استهدافهم لديننا وقرآننا ومقدساتنا إذا صممتنا مقابل انتهاكاتهم واستهدافهم المتكرر؛ لذا لا بد للأُمَّة من اتِّخاذ مواقف جريئة وصارمة تجاه كُـلِّ مَنْ يسيئون إلى قرآننا ومقدساتنا، ولن يكفل لنا سعادتنا وعزتنا وكرامتنا سوى العودة إلى القرآن وثقافة القرآن ومنهجية القرآن.

## هل أحداث 2011 ثورة أم انقلاب؟!!

### عدنان علي الكبسي



خروج الشباب اليمني في ١١ فبراير ٢٠١١ م هل كان عبثياً أم كان هناك أهداف مشروعته لخروجه آنذاك؟! هل أحداث ٢٠١١ ثورة أم انقلاب؟! هل النظام آنذاك كان يستحق الخروج عليه وإسقاطه أم لا؟! هل الشعب اليمني كان يعيش في رفاهية من العيش أم كان يعيش البؤس والحرمان؟! هل الشعب اليمني كان يعيش في القصور الفارهة ويبني المنازل الفخمة أم أنه كان كادحا في معيشته ومسكنه؟! هل كانت ثروات البلد تعود بالنفع للشعب أم كانت محاصصة بين أركان النظام؟! هل كان الشعب اليمني مكتفياً ذاتياً في الزراعة والصناعة أم أن الشعب أصبح يستورد كُـلِّ شيء من الخارج أم حتى الملائخ كانت تستورد من الخارج؟! هل كان لاقتصاد

البلد بنية تحتية عملاقة أم أن البلد كان سوقاً استهلاكية لمنتجات الخارج؟! هل النظام كان يسهل للمزارعين الحصول على مادة الديزل لينهض البلد زراعياً أم أنه كان يفتعل الأزمات في المواسم الزراعية؟! هل كان الغاز المنزلي يصل للمواطنين إلى منازلهم أم كان النظام يصنع الأزمات وخَاصَّةً مع اقتراب مناسبات الشعب الدينية كاقتراب شهر رمضان والأعياد الدينية؟! هل النظام بنى جيشاً نظامياً يستطيع أن يدافع عن البلد أم أنه بنى جيشاً عائلياً؟! هل تحقق للشعب أمن واستقرار أم أن البلد شهد فوضى أمنية وصراعات قبلية ناهيك عن حروب ظالمة قام بها النظام ضد شعبه؟! هل النظام بنى ترسانة عسكرية تزود عن البلد أم أنه دمر حتى منظومات الدفاع الجوي بإشراف أمريكي؟! هل النظام كان يسعى لزرع الألفة والمحبة والأخوة بين المجتمع أم أنه كان يدفع بعلمائه وخطبائه إلى التحريض المذهبي والطائفي؟!!

صعد النظام إلى سدة الحكم وسعر الدولار ٣,٨٥ ريال (يعني أقل من أربعة ريالات) وخرج الشعب اليمني في ١١ فبراير ٢٠١١ والدولار بـ ٢٤٠ ريالاً، والريال السعودي كان بـ ١ ريال و٢٥ فلساً وخرج الشعب والريال السعودي بـ ٦٤ ريالاً يمينياً، كان سعر الكيس القمح بـ ١٥ ريالاً وارتفع في عهد النظام الحاكم إلى ٦٠٠٠ ريال، كان سعر دبة البنزين بـ ١٢ ريالاً ورفع سعرها نظام عفان إلى ٣٥٠٠ ريال، ولم يكن عليهم حصار ولم تكن ثروات البلد بيد غيرهم، وأحياناً كان الشعب يطوّر على الديزل والغاز ولم يكن على البلد حصار، وعلى ذلك فقس.

ثروات البلد كانت لأركان النظام (عفان وعلي محسن وحמיד الأحمر ومن إليهم، كُـلُّ منهم جزء مقسوم) وليس للشعب فيه إلا الاسم. البنية التحتية للاقتصاد اليمني منهارة بالكامل، ولن تجد في الأسواق أي منتج داخلي لا زراعياً ولا صناعياً، بل إذا جاء وقت جني الثمار للفاكهة اليمنية يتم إغراق السوق بالمنتجات الخارجية.

لم يكن البلد آمناً ولكننا كنا نشهد قطاعات لهذه القبيلة على تلك، وتلك على ذاك وهكذا، كذلك قطاع الطرق في بعض المناطق، وحروب وصراعات قبلية وثارات ونزاعات، وكذلك النظام نفسه شن حرباً على شعبه في صيف ٩٤ في الجنوب، وفي ٢٠٠٤ حرب على أبناء صعدة تواصلت ست حروب إلى ٢٠١٠، ارتكب فيها النظام أبشع الجرائم وأشنع المجازر الوحشية.

نظام عفان فجّر الدفعة الأولى من صواريخ الدفاعات الجوية وعددها ١١٦١ صاروخاً، بمنطقة الجعدان بمحافظة مأرب عام ٢٠٠٥، وفي عام ٢٠٠٩ دمر الدفعة الثانية وقوامها ١٠٢ صاروخ في قاعدة عسكرية بوادي حلحان بمأرب، معظمها من صواريخ «سام ٧»، «ستريلا» و«سام ١٤» وصاروخين من طراز «سام ١٦»، بالإضافة إلى ٤٠ قبضة خَاصَّةً بإطلاق صواريخ الدفاعات الجوية المحمولة على الكتف، و٥١ بطارية صواريخ، ومجمل ما فجره نظام عفان وأتلفه عدد ١٢٦٣ صاروخ دفاع جوي، و٥٢ قبضة إطلاق محمولة على الكتف، و١٠٣ بطاريات صواريخ.

وهذا غيبض من فيض، وما ذكرناه إلا رؤوس أقلام من واقع نظام ما قبل ٢٠١١ الإجرامي والظالم والمفسد، وبعض ما ذكرناه كان كافياً أن يخرج الشعب اليمني في ثورته لإسقاط منظومة الفساد والإجرام من قبل عام ٢٠١١ بسنوات.

وللأسف أن هناك مسؤولين في الحكومة اليمنية التي في صنعاء لا زال يعتقد أن أحداث ٢٠١١ كانت انقلاباً وليست ثورة؛ لأنَّه ربما يرى أنه فقد مصالحه الشخصية ولا يهيمه مصلحة الشعب اليمني العظيم. وفي الحقيقة من لا ينظر إلى أحداث ٢٠١١ نظرة واقعية وحقيقية بأنها ثورة ضد نظام فاسد ظالم مجرم فإنَّه سيحصل من جانبه فساد وظلم ولربما لو يُتاح له المسألة لظلم عباد الله، ونحن في ذكرى ثورة ١١ فبراير الأبية والتي توجت بالانتصار الساحق والكبير بثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤؛ لأنَّ ثورة ١١ سبتمبر هي ثورة امتدت من ثورة ١١ فبراير.

بثورة ١١ فبراير سقط جزء من النظام الفاسد، وثورة ٢١ سبتمبر أسقطت بقية النظام الفاسد الذي ركب موج الثورة، وزعم أنه نائز ضد النظام الظالم وهو كان جزءاً من النظام الظالم، ضد النظام الفاسد وهو كان جزءاً من النظام الفاسد.

ثورتنا مُستمرة حتى تحرير البلد من المحتلين والخونة، وتطهير مؤسسات الدولة من الفاسدين والانتهازيين، وحتى ينعم الشعب اليمني بالعدل والقسط، وينعم بالحرية والاستقلال، ولن تغيب الروحية الثورية من رجال اليمن طالما تثقتهم بالله قوية، وقيادتهم حكيمة ربانية من أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ومنهجيتهم القرآن الكريم وطالما هم أهل الإيمان والحكمة.



## نحن البشر مسؤولون عما يجري

### محمود المغربي

يفوق قدرة الأرض على تحمل هذه الزيادة وما ينتج عنها من استهلاك مفرط لموارد الأرض الطبيعية وما نخلّف من نفايات وتلويث للتربة والبحار والهواء من المصانع والمعامل التي تنتج لنا الغذاء والدواء والشراب والثياب والأثاث والكماليات والسيارات والطائرات والسفن وما تصنع من أسلحة.

وعلينا أن ندرك أن سكان الأرض في عشرة آلاف عام لم يصل إلى مليار نسمة وفي المئة عام الماضية فقط وصل عدد البشر إلى ٨ مليارات وفي العشر سنوات القادمة سوف يصل العدد إلى عشرة مليارات بني آدم يحتاجون إلى طعام وشراب وسكن وطاقة وكماليات وعمل، فيما موارد الأرض محدودة، كما أن البشر من يوم خلق الله آدم إلى بداية القرن التاسع عشر لم تستهلك ١٪ من موارد الأرض أو بحجم ما تم استهلاك من موارد في المئة عام الماضية.

حتى إن فيروس كورونا لم يساهم في تخفيض عدد سكان الأرض ولم يعد أمام الطبيعة إلا التدخل بطرق مختلفة لخلق توازن على هذه الأرض قبل أن تفشل الأرض في الحفاظ على توازنها الدقيق للبقاء صالحة للحياة وكل العلامات تدل على أننا نقرب من اليوم الذي تفشل الأرض والطبيعة في إصلاح ما نحدث من أضرار بالغة في توازن هذا الكوكب الصغير.

ومن المتوقع حدوث كوارث طبيعية مثل الزلازل الأرضية وموجات التسونامي وربما نيازك تتكفل بالمهمة أو حتى حرب نووية لإعادة الأمور إلى نصابها، وهذه سُنَّة الله في هذا الكون.



نتحدّ دائماً عن تغيير في المناخ والاحتباس الحراري وأنبعاث الكربون وغاز الميثان، ونوزع الاتهامات يميناً ويساراً، ونحمل الأبقار والحيوانات التي نقوم بتربيتها للحصول على ما نحتاج منها من لحوم وألبان وجلود ونطالب بتخفيض استهلاك المشتقات النفطية وغيرها من ملوثات؛ لإنقاذ الأرض ونغفل عن السبب الحقيقي وراء كُـلِّ ذلك وهو نحن البشر المسؤولون عن كُـلِّ ما يجري ونحن من نحتاج إلى تخفيض وإلى تغيير سلوكنا وتعاملنا مع موارد الأرض بعثية واللّا مسؤولية وكأنها ملك لنا ونهدر تلك الموارد ونفرط في الاستهلاك ونحن من نربي تلك الحيوانات ونحن من نستخرج ونستهلك ذلك النفط ونحن

من ينتج ١٠٠ مليون طن من الأكياس البلاستيكية ونرمي بها في الأرض كُـلِّ عام ونحن من نتكاثر بشكل كبير ومخيف.

وفي حقيقة الأمر لقد استطننا القضاء على الأمراض والأوبئة الفتاكة التي كانت تحصد أرواح مئات الآلاف منا في كُـلِّ عقد من الزمن ولم يعد هناك حروب كما كانت في السابق لخلق توازن وأخر تلك الحروب كانت قبل سبعة عقود وتم اختراع الأدوية ورفع مستوى الصحة والأمان، مما تسبب في ارتفاع عدد سكان الأرض بشكل كبير وغير مسبوق وبما

## مقتطفات نورانية

تفرقوا واختلّفوا من بعد ما جاءتهم بيّنات، ماذا يعني عندما يحصل هذا الاختلاف والتفرّق بعد البيّنات؟ أليس معناه تعمد ولهذا قال: {وَأُولَئِكَ} من يتفرّقون ويختلفون من بعد ما جاءهم البيّنات {وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}. [سورة آل عمران الدرس الرابع عشر ص:16]

عندما تجد اختلافاً بعد نبي من أنبياء الله، تأكد بأن الطرف المخالف هو يخالف عن علم، هذه قاعدة هنا ثابتة، وتكررت في أكثر من آية مخالفة عن علم، لم يعد هناك مجال أن تتأول له على الإطلاق. [سورة البقرة الدرس التاسع ص:27]

الاختلاف لا يكون سببه ولا منبهي شيء من جهة الله، تقصير في بيّناته، أو قصور في تبليغ رسله على الإطلاق، منشؤها فئات أخرى. [سورة البقرة الدرس الحادي عشر ص:3]

معظم بواعث التفرّق هي: البغي، والحسد. والبغي والحسد منبهي هو: النظرة الشخصية، مصالح شخصية، حقوق شخصية، أهداف شخصية، ومقاصد شخصية. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]

أولئك الذين تفرّقوا من بعد أنبيائهم، أن ما كان يدفعهم للتفرّق هو البغي هو الحسد. البغي من بعضهم على بعض اعتداءهم، ومتى سعتدي على أخ لك في الله وأنت وهو منطلقان في ميدان العمل لله بإخلاص لله. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]

{الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ} البيّنات التي ترسم لهم طريقة واحدة يسيرون عليها فلا يتفرّقون ولا يختلفون، بيّنات كيف يكون توحدهم، بيّنات بكل ما تعنيه كلمة بيّنات أي واضحات، هم

لنقول لمن يشرعون الاختلاف والفرقة: ليست هذه الروحية التي يخلقها الله في نفوس الأمة

## الشهيد القائد: هدى الله استطاع أن يخلق روحية واحدة لكافة أنبياء الله وأوليائه على اختلاف عصورهم

مولده ونبذة بسيطة من الإرضاصات التي حصلت عند مولده، ثم يبدأ المؤلف، غزوة بدر، بعدها، غزوة أحد، بعدها، غزوات، غزوات. يتحدث عن الغزوة كم عدد المسلمين، كم كان عدد الكافرين، ما الذي حدث أخيراً، متى كانت ومتى انتهت، ثم ينتقل إلى غزوة أخرى، فنخرج من كتب السيرة ولدينا معرفة بتواريخ أحداث، غزوة بدر، غزوة أحد، غزوة حنين، غزوة كذا إلى آخره، ولكن أين هي شخصية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) التي تعرفنا عليها من بين ذلك الركام من كتب السيرة؟[19]

دين الله؟ ليس هذا دين الله. نرجع إلى هدي الله في كتابه الكريم الذي أبان لنا أمة واحدة، وليس فقط الأنبياء بل عرض علينا شخصيات أخرى من أوليائه، ومجاميع أخرى من أوليائه ليبين لنا نفسياتهم كيف هي وهم في ميدان الاهتداء بهدي الله والالتزام بدينه، والعمل في سبيله، تراهم كذلك نموذجاً واحداً، تراهم كذلك نفسيات واحدة، ونظرة واحدة، ووعي واحد].

### المجرمون.. بواعث تمردهم واحدة.. على اختلاف الأزمان..

ونوه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الكفار في كلِّ زمان ومكان كانت بواعث وأسباب تمردهم على الأنبياء واحدة، حيث قال: [تجد في نفس الوقت الأمم التي بعث إليها الأنبياء والرسول كيف كانت أساليبهم واحدة، كيف كانت بواعث تمردهم وعنادهم ودعاياتهم ضد الأنبياء واحدة. {تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ} هكذا قال الله عنهم، إنما أحياناً - وهو الشيء الطبيعي - مع تعاقب الأمم أن تكثر الدروس، وتتعدد المواقف التي تتجلى من خلالها الدروس والعبر في هذا الاتجاه، أو في هذا الاتجاه، فإذا نحن نرى أنفسنا أن بين أيدينا تراثاً مهماً، رصيداً مهماً].

### ثقافة مغلوطة.. تجويز وشرعنة (الاختلاف).. والرّد على ذلك..

واستنكر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من يبيحون ويجوزون (الاختلاف) في الأمة، على أساس مبدأ (الاجتهاد)، في محاضرات كثيرة، وكانت رويده رائجة، وهنا في هذه المحاضرة تحدث عن هذا الموضوع، بجزئية صغيرة، من خلال ذكره لوحدة الأنبياء، وبأن وحدة الأنبياء -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِم- في كلِّ شيء، في المنهج، والطريقة، والأسلوب، يدلل على وجوب الاتصاف، وعدم التفرّق، حيث قال عن ذكر الله لوحدة أنبيائه: [لنقول لأنفسنا نحن في هذه الأمة التي تفرقت وتمزقت بعد أن حذرنا الله في كتابه الكريم، ونهاها عن التفرّق والاختلاف، وأن لا تقع فيما وقعت فيه الأمة السابقة، أو جملة من الأمم السابقة قبلها {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (آل عمران:105).

نقول لأنفسنا: ما الذي فرقنا؟ هل هو دين الله؟ هل هو هدي الله؟ إن هدي الله استطاع أن يوحد ويخلق روحية واحدة لمجاميع من أنبيائه ورسله وأوليائه على اختلاف عصورهم، على اختلاف فئاتهم، على اختلاف مجتمعاتهم.. لنقول لأولئك الذين يشرعون الاختلاف، ويؤصلون للفرقة: ليست هذه هي روحية الأنبياء، هذه ليست هي الروحية التي يمكن أن يخلقها هدي الله في نفوس الأمة، ليعرفوا هم جسامه الخطأ الذي ارتكبه، وما زالوا يرتكبونه، أن ينطلقوا إلى أولئك الذين سيكونون هم الفئة التي تنطلق لإصلاح المجتمع، الفئة التي تحمل دين الله، ليقولوا لكل واحد منهم أن له صلاحية أن ينطلق معتمداً على نفسه فيدين بما أده إليه نظره واجتهاده، مع علمهم ومع علمنا جميعاً بالتباين الذي يحصل في وجهات النظر وفي النتائج التي تحدث بناء على اختلاف وتعدد وجهات النظر. هل هذا

مفروق بين رسل الله، أما نحن -والحمد لله - فنحن مؤمنون برسله جميعاً، موسى وعيسى ومحمد ومن سبقهم من أنبياء الله].

### مفارقة غريبة..

وتطرق -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مفارقة غريبة يعيشها المسلمون، حيث قال: [رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الإيمان برسالته، العمل وفق ما هدى إليه وأرشد إليه، هو يجسد الإيمان الذي لا تفرق فيه بين رسل الله.

ولكن لو عرضنا أنفسنا وواقنا على ما كان لدى رسول الله من إيمان وعلى ما أراد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذا القرآن الكريم أن تكون عليه لوجدنا أنفسنا بعيدين جداً وابتعادنا عن محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) في واقعنا ملموس، وهو ابتعاد أيضاً عن بقية الأنبياء.. بل سنرى أنفسنا - وهو الموضوع الذي نريد أن نتحدث عنه هذه الليلة - كيف أننا أيضاً بعيدون عن موسى ومتأثرون باليهود، عن روحية موسى، عن اهتمام موسى، عن جدية وحركة موسى، وأصبحنا نميل إلى المفسدين الذين تنكروا لشريعته، وتنكروا للتوراة، وتنكروا لمحمد، وتنكروا للقرآن، ليست هذه مفارقة لموسى؟.. ونحن أيضاً نفارق عيسى، وتلتجئ إلى النصراني، وتتلو النصراني الذين هم اليوم ليسوا على منهاج عيسى، اليهود اليوم وقبل اليوم الذين ليسوا على منهاج موسى ولا على طريقته ولا على كتابه، رأينا أنفسنا مباينين لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، ثم رأينا أنفسنا أمام موسى وعيسى في القرآن، وأمام اليهود والنصارى في واقع الحياة فإذا بنا وراء اليهود والنصارى وبعيدين عن موسى وعيسى ونحن من نقول في إيماننا: {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ} (البقرة: 286): لأن كل واحد من أنبياء الله، في حركته، في مسيرته ما أنت بحاجة إلى أن تهدي به.].

### شبهة.. خبيثة..

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى شبهة خبيثة يطلقها اليهود، وكيفية الرد عليها، حيث قال: [أحياناً يقول اليهود: نحن وأنتم مختلفون في محمد ومتفقون على موسى، لماذا لا ننطلق جميعاً على ما نحن متفقون عليه؟ وقد يقول النصراني: نحن وأنتم مؤمنون بعيسى ومختلفون في محمد، لماذا لا ننطلق جميعاً على ما نحن متفقون عليه؟.

نقول لهم: إنما أمنا بموسى وعيسى عن طريق محمد فإذا لم تصح نبوته فلا صحة للنبوات السابقة قبلها لدينا].

وأضاف أيضاً: [شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى] (الشورى: 13) إلى آخر الآيات هذه. هذه شريعة الله الواحدة، ونحن عندما ننطلق في الإيمان بهذا، أو بهذا

### المسيرة : بشرى المحطوري:

أوضح الشَّهيدُ القَائِدُ في محاضراته الهوية الإيمانية [الأثار الذي يتركها الإيمان بـ[الملائكة، والكتب، والرسول].. ثم انتقل ليبيّن واحدية الهوية الإيمانية والمشروع الإلهي منذ آدم إلى رسول الله محمد خاتم الأنبياء تمثل شاهداً حياً على أن بإمكان دين الله وهديه أن يبني أمة متوحدة.

### جميع الأنبياء كانوا على (روحية، و نفسية) واحدة..

أُكِّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن أنبياء الله على اختلاف أزمانهم كانوا متحدين في الهدف والنفسية والروحية، حيث قال: [تجد في أنبياء الله - على الرغم من كمالهم، هم في أنفسهم، باعتبار الظروف، وباعتبار نوعيات الأمم التي بعثوا إليها - تجد وحدة الأنبياء، روحية الأنبياء الواحدة على اختلاف الزمان والفارق الكبير بين كل نبي ونبي، تشعب وكأنك أمام مجموعة من التلاميذ عاشوا في زمن واحد، وتلقوا تعليمهم على يد أستاذ واحد، هذا نفسه هو شاهد حي على أن بإمكان منهج الله سبحانه وتعالى، وهديه أن يبني أمة متوحدة.. من الذي يقرأ أخبار أولئك الأنبياء ثم لا يلمس أنه أمام روحية واحدة، ونفس واحدة؟ تقرأ عن نوح، عن إدريس، عن إبراهيم، وهكذا، وهكذا إلى أن تصل إلى نبينا محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) إذا بك ترى نفسك أمام مجموعة واحدة، كلها على قلب رجل واحد، نظرتنا إلى الحياة واحدة، اهتمامها بعباد الله واحد، تفانيها في ميدان العمل من أجل الله واحد، علاقتها بالله سبحانه وتعالى، منطلقها واحد].

### معنى: {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ}

وشرح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الآية السابقة كالآتي: [ولن تفرق، مسيرة واحدة، روحية واحدة، نفسية واحدة، وعمل واحد، لا بد أن تؤمن بهم، وإيمانك بهم هو إيمان أيضاً بعدل الله وحكمته ورحمته؛ لأن كل رسل الله هم رحمة لعباده، وكل رسل الله هم بمقتضى حكمته؛ لأنه هو الملك، هو الرب، هو الإله، وكل البشر عبيد له فلا يمكن أن يتركهم دون أن يبين لهم ما يهدبهم، دون أن يكون لسلطانه نفوذ فيهم عن طريق كتبه ورسله.

هكذا المؤمنون {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286).. والمسلمون هم الوحيدون الآن في إيمانهم على هذا النحو: {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286). لكن اليهود لا يؤمنون بعيسى ولا بمحمد، والنصارى لا يؤمنون بمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فهم

### من يظن نفسه كامل الإيمان.. فهو ضال..

وفي ذات السياق تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن ضرورة التواضع مع الله، وطلب المغفرة منه في كلِّ حال، حيث قال: [عُرْفَانُكَ رَبَّنَا وَإِيَّاكَ الْمُصْبِرُ] ما أكثر ما يتكرر هذا الأسلوب في القرآن الكريم، ليقول لأولئك الذين يمتنون على الله بأنهم استجابوا، بأنهم اهتدوا، أن عليهم أن يفهموا أن هذه النظرة إلى أنفسهم نظرة مغلوطة، نظرة سيكون ضحيتها إيمانهم، سيكون ضحيتها مصيرهم، سيكون ضحيتها زكاه أنفسهم {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُفْرُ الْإِيمَانِ} (الحجرات: 17) المنة لله على عبادته، ونحن عندما نرجع إلى هدي الله الواسع، نحن المسلمين، نحن من في هذه القاعة، أسنا نتعرف كثيراً عندما نرجع إلى كتاب الله سبحانه وتعالى عندما نسمع شيئاً عنه ونتعرف على كثير من التقصير لدينا فيما يتعلق بهدي الله، حينئذ انطلق وقل لله: غفرانك ربنا عما بدر من تقصير].

وأضاف أيضاً: [الإيمان بالله الذي ينطلق الإنسان فيه من واقع الشعور بأنه عبد لله، بتواضع لله، بشعور بحاجة إلى هدي الله هو من ينطلق ليتلصسه ويبحث عنه، ما هو الشيء الذي أنا لا بد أن أعرفه؟ ما هو العمل الذي أنا لا أزال مقصراً فيه؟. ينطلق ويعتذر إلى الله سبحانه وتعالى من كل تقصير يكتشفه، لكن ذلك الذي يدخل بنفس الممتن على الله أو على أوليائه الذين انضم إلى صفهم هو من لا يفكر بأن لديه تقصيرا ما، هو من لا يفكر بأنه ما يزال بحاجة إلى معرفة ما، أنه ما زال بحاجة إلى اهتداء كثير في مجالات كثيرة، يعيش نفساً تنظر إلى محيطها بنظرة اختيال وكبرياء وإعجاب وغرور فيعيش جاهلاً، يعيش ضالاً، يعيش قاصراً وناقصاً؛ لأن الإنسان الذي يمن على الله أن استجاب لهديه هو من ينظر إلى نفسه نظرة إعجاب واختيال، هو من ينظر إلى نفسه نظرة إعجاب نظرة اختيال، هو من لا يفكر أو من لا يشعر أيضاً بأن لديه قصوراً، أو أن لديه نقصاً، أو أنه بحاجة إلى أن يعرف منك أو يعرف من هذا أو يزداد معرفة حتى بكتاب الله الكريم].

المشهدُ الفلسطيني في أسبوع..

## استشهاد 10 فلسطينيين في 192 عملية توغل وتفول لقوات الاحتلال الصهيوني

شمال سلفيت؛ من أجل تنفيذ شركة المياه الإسرائيلية (مكوروت) مشروع تمديد خطوط مياه لصالح المستوطنات. في 2023/02/07، أجبرت قوات الاحتلال مواطناً على هدم غرفتين زراعتين من الطوب والصفوح مساحتها 2م100، تستخدمان في تربية الخيول والدواجن، في حي الثوري، في القدس الشرقية، بحجة البناء بدون ترخيص.

في اليوم نفسه، هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية من الطوب والصفوح مساحتها 30م2، في حي الثوري، في القدس الشرقية، بحجة البناء بدون ترخيص.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 33 عائلة، قوامها 229 فرداً، منهم 43 امرأة، و108 طفلاً، جراء تدمير 34 منزلاً، منها 6 أجبر مالكوها على هدمها ذاتياً، و3 دُمّرت على خلفية العقاب الجماعي، كما دُمّرت 39 منشأة مدنية أخرى، وجرفت ممتلكات أخرى.

## التوغل والاعتقالات:

نفذت قوات الاحتلال الصهيوني (192) عملية توغل وتفول في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (128) مواطناً، بينهم صحفي، و6 أطفال، و3 نساء إحداهن مديرة مدرسة في القدس الشرقية.

وفي قطاع غزة، اعتقلت تلك القوات مواطنين خلال محاولتهما التسلسل عبر الشريط الحدودي المحاذي لشرق القطاع، في 2023/02/05 م.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 1449 عملية اقتحام، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، اعتقلت خلالها 638 مواطناً، بينهم 11 امرأة، و61 طفلاً.



## الحسبة : متابعات

شهد الأسبوعُ الفائتُ، من السبت إلى الجمعة، سلسلةً من الجرائم والانتهاكات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، حيثُ استشهد 10 فلسطينيين، بينهم أسير، وأصيب أكثر من 82 آخرون برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق في اعتداءات نفذتها تلك القوات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وفي التفاصيل: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني في 2023/2/06 م، مدينة أريحا؛ بهدف اعتقال مواطنين تدعى أنهم مطلوبين لها وحاصرت كوخاً خشبياً تواجدوا فيه بجوار منزل في شارع القدس، وقتلت خمسة من أفراد المقاومة خلال اشتباكات مسلحة واحتجزت جثثهم، واعتقلت اثنين آخرين.

وخلال الاقتحام تجمع عدد من الشباب وألقوا الحجارة تجاه قوات الاحتلال ورد الجنود بإطلاق الأعيرة النارية تجاههم، ما أدى إلى إصابة مواطنين بجراح نارية في رأسه، وقبل انسحابها اعتقلت تلك القوات مواطناً بعد إصابته بجراح نارية في بطنه.

في 2023/2/07 م، استشهد الطفل حمزة أمجد الأشقر، 17 عاماً، جراء إصابته بجراح نارية في وجهه، أطلقتها تجاهه قوات الاحتلال خلال مواجهات رافقت اقتحام مخيم عسكر، في نابلس، وقبل انسحابها اعتقلت تلك القوات ثلاثة مواطنين.

وفي اليوم نفسه، نعت سرايا القدس -كتيبة أريحا، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشهيد القائد البطل ثائر خالد عوضات مقيطي (28 عاماً)، مؤسس سرايا القدس -كتيبة عقبة جبر، والذي ارتقى شهيداً في اشتباك مسلح برفقة ثلة من مقاتلي كتائب الشهيد عز الدين القسام. وفي 2023/2/9 م، أكدت وزارة

## الهدم والتجريف والمصادرة والاستيطان:

شردت قوات الاحتلال عائلتين، قوامهما 22 فرداً، منهم 12 طفلاً، و6 نساء بعد هدمها 3 منازل، و3 منشآت مدنية، وغرف زراعية، وتجريف أراضٍ زراعية وسلمت عشرات أوامر الإخطار بالهدم ومصادرة أراضي، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

في 2023/02/04، أجبرت قوات الاحتلال مواطناً على هدم منزله، ومساحته 90 م2، في بلدة جبل المكبر، في القدس الشرقية، بحجة البناء بدون ترخيص. أدى ذلك إلى تشريد عائلة من 8 أفراد، بينهم امرأتان، و4 أطفال.

في 2023/02/06، جرفت قوات الاحتلال مئات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون المعمرة، في قرية مردا،

ومحكوم بالسجن 12 عاماً، وهو أب لتسعة أبناء، وتبقى على موعد الإفراج عنه نحو عامين.

في اليوم نفسه، من عصر الجمعة، استشهد المواطن الفلسطيني حسين خالد قراقع (30 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال بعد تنفيذه عملية الدهس البطولية بالقدس المحتلة، وأسفرت العملية عن مصرع 3 مستوطنين وإصابة 6 آخرين.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 45 مواطناً، منهم 19 مدنياً، بينهم 7 أطفال، والبقية من أفراد المقاومة، أحدهم طفل، و3 قتلهم مستوطنون بدعوى تنفيذهم عمليات إطلاق نار وطعن، وأصيب العشرات في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

الصحة الفلسطينية، في تصريح صحفي، أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد المواطن الفلسطيني شريف حسن رباح (22 عاماً)، متأثراً بجروح حرجة، أصيب بها برصاص الاحتلال، قرب مدخل مخيم الفوار بمدينة الخليل. في 2023/2/10 م، استشهد الأسير أحمد أبو علي (48 عاماً) من مدينة يطا بالخليل في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، نتيجة لجريمة الإهمال الطبي.

وقال نادي الأسير، في بيان له صباح الجمعة: «إن الأسير أبو علي تعرض لتدهور خطير في وضعه الصحي ليلاً، وجرى نقله لاحقاً إلى المستشفى، إلى أن أعلن عن استشهاده».

ولفت نادي الأسير إلى أنّ الأسير «أبو علي»، معتقل منذ عام 2012 م،

## المقاومة الفلسطينية تشيد بعملية الدهس البطولية بالقدس وتؤكد أنها رد على جرائم العدو

## الحسبة : متابعات

أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية بعملية الدهس البطولية التي نفذها المقاوم البطل حسين خالد قراقع (30 عاماً) من بلدة العيسوية في القدس المحتلة، بعد ظهر الجمعة، مؤكدةً أن العملية تأتي في سياق الرد على جرائم الاحتلال بحق شعبنا.

وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم: «إن العملية البطولية التي وقعت في القدس هي رد فعل طبيعي على كُتل جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وآخرها مجزرة الاحتلال في مخيم عقبة جبر».

وأضاف قاسم، أن «عملية القدس تؤكد من جديد أن الشعب الفلسطيني ومن خلفه المقاومة سيواصلون التصدي للاحتلال حتى كمنسه عن أرضنا، وأنه لا مجال للالتفاف على ثورة الشعب الفلسطيني».

وأكد أن «الضربات المتتالية للاحتلال من

الصهيوني وهزيمته في كل زمان مكان على أرض فلسطين المحتلة، وأنه لا يوجد أمان للعدو على أي بقعة تراب من أرضنا».

ودعت لجان المقاومة «أبناء شعبنا وشبابه الثائر ومقاوميه في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة للاشتباك والمواجهة الشاملة مع جيش العدو الصهيوني وقطعان المستوطنين المجرمين حتى كنسهم عن أرضنا ومقدساتنا».

وبدورها هنأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جماهير شعبنا الفلسطيني بعملية الدهس البطولية في قلب القدس المحتلة التي نفذها أحد المقاومين الأبطال وأدت إلى مقتل وجرح عدد من المستوطنين.

ونعت الجبهة إلى جماهير شعبنا منفذ عملية القدس البطولية، مشددةً أن «العملية هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال وإرهابه المنظم وتأكيد على خيار شعبنا الثابت في مقاومة الاحتلال ومطاردة المستوطنين حتى رحيل آخر جندي ومستوطن إسرائيلي عن أرضنا الفلسطينية بعاصمتها القدس».

مكان، وهو قادر على إفشال كل المخططات التي تستهدف تصفية حقوقنا أو مقدساتنا».

كما باركت لجان المقاومة عملية الدهس البطولية في القدس المحتلة، واعتبرت أنها الرد المباشر على جرائم العدو الصهيوني ومجازره المباركة وضربة جديدة وقوية للمنظومة الأمنية والعسكرية لكيان العدو الصهيوني.

وأكدت اللجان أن «عملية القدس البطولية رسالة للعدو الصهيوني بأن الشعب الفلسطيني ومقاومته لا يمكن أبداً أن يتراجعا ولا يمكن لأحد ثنيهما وكسر عزيمتهما وإرادتهما الصلبة وأنه سيواصل ثورته ومقاومته حتى كنسه عن كل تراب فلسطين».

وقالت: «عملية القدس تؤكد أن بنادق مقاومينا وثوارنا ستظل مشرعة وستبقى وصايا الشهداء في قلوب كل الأحرار والثوار من أبناء شعبنا الأبي المقاوم».

ولفتت إلى أن «هذه العملية البطولية تؤكد قدرة الشعب الفلسطيني على ملاحقة العدو

قبل الشباب الثائر دليل واضح بأن الشعب الفلسطيني لا يخشى كل القرارات الصهيونية الفاشية لا توف ثورة الشعب، وهي أكبر بكثير من أن يلتفت عليها أي أحد».

وأشار قاسم إلى أن «على الاحتلال أن يعرف بأن لكل فعل رد فعل، ولكل جريمة يرتكبها بحق شعبنا لها رد مناسب في الميدان».

بدورها أشادت الجبهة الشعبية بالعملية، معتبرة «أنها تجسّد لإرادة شعبنا في الاستمرار بمواجهة العدو، ومعاقبة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم المتواصلة ضد شعبنا». ورأت الشعبية، أن «التصعيد الصهيوني في القدس المحتلة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة لن يواجه إلا بتصعيد المقاومة ولن يستطيع الاحتلال رغم كل إجراءاته وتأهبه الأمني وقف المد الثوري لشعبنا أو السيطرة عليه، وأننا مُستمرّون في نضالنا حتى تحقيق أهدافنا في الحرية والاستقلال».

وأكدت الشعبية، أن «شعبنا سيواصل تصعيد الاشتباك المفتوح مع الاحتلال في كل

القرآن يمثل أكبر عائق أمام الطواغيت والمنافقين للسيطرة على المجتمع البشري وإفساده، معنيون بترسيخ الانتماء والهوية وفق المفهوم الصحيح للإيمان المستهدف من قوى التحريف والإفساد.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
العدد (1586)  
السبت 20 رجب 1444 هـ  
11 فبراير 2023 م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كلمة أخيرة

### ليتنا نعتبر!!

يحيى المحطوري



تقله الموت بيد من؟  
يقول لك بيد الله.  
والزلازل بيد من؟  
يقول لك بيد الطبيعة.  
تقل له ليش؟؟  
يقول: لأنَّ فيها ضحايا  
كثير.  
وكانه خائف لا يلحق

الباري إثم على ما يفعل.  
ناسيا أننا وأنهم عبيد الله وملكه، وتحت سمعه  
وبصره وسلطته وقهره، وله الأمر والحكم يفعل بنا  
وبملكه ما يشاء  
وهو أرحم بنا من أنفسنا، وهو يقبض أرواح  
الآلاف من عباده في كلِّ يوم، ويحكم عليهم بالموت،  
وسيحشرهم غدا في يوم لا مفر لأحد منه.

وهو القائل:  
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ  
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ.

والقائل:  
أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ  
مُشِيدَةٍ.

والقائل:  
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالسِّتْرِ وَالْخَيْرِ  
فَنُتِنَهُ، وَإِنَّمَا تَرْجَعُونَ.

والقائل:  
قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ  
تُرْجَعُونَ.  
وغيرها من الآيات.

وكان الأولى بنا حين نرى هذه الأحداث المهولة  
والمخيفة، أن نأخذ العظة والعبرة، ونتذكر أننا  
سنرحل عن هذه الدنيا قريباً مهما طال العمر،  
تذكراً يدفعنا إلى التوبة إلى الله والعمل على ما  
ينجينا من عذابه، ونبحث عن إجابات للأسئلة التي  
سنواجهها في ذلك الحساب العسير.

قبل أن يفوت الأوان، ونفاجأ بحضور الموت  
بزلزال أو بغيره.

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ  
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ.  
نسأل الله السلامة.

## جهاد التبیین في مواجهة الحرب الناعمة

وهنا لا بُدَّ أن نؤكد على ضرورة أن تقابل هذه الجبهة المنحرفة جبهة توعوية تكون السياج الذي يمنع الأفكار والرسائل المراد وصولها إلى مجتمعنا المسلم فعندما تجد آلة الحرب الناعمة فراغاً فكرياً لدى شباب الأمة الإسلامية فإنها تسعى إلى أن تملأ ذلك الفراغ بما تريد من أفكار وثقافات ترسخ ثقافتها وتسوق أفكارها التي بطبيعة الحال سوف تترجم إلى سلوك وأفعال تكون وبالاً على الأمة وتخدم توجهات أعدائها.

تأتي تلك الثقافات والأفكار المنحرفة على هيئة منظمات تحمل مسميات إنسانية أو ترفع شعارات توحى في ظاهرها بأنها جاءت لتقدم خدمة يفتقدها المجتمع، بينما هذه الخدمة لا تعدو عن كونها طعماً ما يلبث أن تتبين أهدافها الحقيقية التي تسعى؛ من أجل تحقيقه، وهو التغيير الجذري في منظومة الأخلاق؛ حتى يسهل عليهم تسويق أفكارهم وتغيير توجهات المجتمع، وبالتالي سلوكه هذه الأساليب التي ينفق عليها المبالغ الطائلة يجب أن يُقَابَلَ بأسلوب حذر، من خلال سد الفراغ الثقافي لدى شباب الأمة بثقافة الإسلام وأن يكون هناك اهتمام بجانب الوعي، فالمعركة أصبحت معركة وعي.

فعندما يعجز الأعداء في معاركهم التقليدية يلجؤون إلى غزو المجتمع من الداخل، وهنا يأتي فرض جهاد التبیین كسلاح مضاد لحروبهم الناعمة.

د. شغفل علي عمير



قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) فالتبیین هنا التحقق قبل الحكم؛ ولأن التذكير يعد جانباً من التبیین، فإن تذكير الإنسان بما يجب عليه وما يفرض عليه من أعمال تجاه ربه واتجاه أمته أمرٌ يعد من أهم الواجبات؛ لأنَّه تبیین حقيقة الدين وتبیین مخاطر الانحراف عن أخلاقنا كمسلمين.

وليس للإنسان أي مبرر في عدم القيام بهذا الواجب وهو يعد جهاداً في سبيل الله، جهاد الكلمة والنصح، جهاد إرشاد إلى هدى الله، جهاد التبیین؛ لما له من أهمية كبيرة في عصر أصبحت فيه الدعاية وتحريف الحقائق أخطر الأسلحة فتكاً بالعقول، وأصبح الإعلام الركيزة الأساسية التي تدخل ضمن منظومة الحرب الناعمة.

إن ما أوصل الأمة إلى هذا المستوى من الضياع والتناحر ليس التدخل العسكري فحسب، بل هو ابتعادها عن التمييز بين ما هو حق وما هو باطل؛ نتيجة الثقافات المغلوطة التي دخلت إلى مجتمعاتنا من أبواب عدة، دخلت عبر نافذة الإعلام المرئي وازداد خطرهما أكثر عندما دخلت عبر الانترنت مستخدمة شبكات التواصل الاجتماعي، فكانت ملازمة للإنسان في كل وقت وفي كل مكان.



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم خطب المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (0096645)  
بنك اليمن الوطني: (011827-)  
بنك فلسطين التعاوني الزراعي  
(بنك بنكا) (00382)-09-  
للتواصل والاستفسار: 011827-0096645 - 09-00382

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء